الإساءة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان

Social abuse and its relationship to aggressive behavior among ninth grade students in Muscat Governorate, Sultanate of Oman

إعداد

مصعب بن عمير بن عامر الرجيبي
Musab Amair Amur Al Rajaibi

د. محمد رزيمي بن حسين
Dr.Mohd Razimi Bin Husin

د. محمد مايي
Dr. Mohammed Y.M. Mai

Doi: 10.21608/jasep.2024.362480

استلام البحث: ٧ / ٤ /٢٠٢٤

قبول النشـــر: ١٧ / ٤ / ٢٠٢٤

الرجيبي، مصعب بن عمير بن عامر و حسين، محمد رزيمي و مايي، محمد (٢٠٢٤). الإساءة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٩)، ٤٧٣ – ٥٢٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

الإساءة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الإساءة الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، اعتمد البحث على المنهج الوصفي.وتكونت العينة من ٣٧٥، واعتمد على مقياس الإساءة الوالدية والإجتماعية ومقياس السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، وتُشير النتائج إلى وجود علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة الجسدية من قبل الأب وظهور السلوك العدواني وتوجد علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة الجسدية من قبل الأب وظهور السلوك العدواني اللفظي في حين توجد علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة الجسدية من قبل الأب وظهور السلوك العدواني المادي والعدائية والغضب وتوجد علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للإهمال والرفض من قبل الأب وظهور السلوك العدواني وتوجد علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للرفض والإهمال من قبل الأب وظهور السلوك العدواني المادي واللفظي والعدائية ، في حين توجد علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للرفض والإهمال من قبل الأب وظهور الغضب مقدار العلاقة (٠.٣٧٩).

Abstract:

This research aims to study social abuse and its relationship to aggressive behavior among ninth grade students in Muscat Governorate in the Sultanate of Oman. The research relied on the descriptive approach. The sample consisted of 375, and it relied on a measure of parental and social abuse and a measure of aggressive behavior among ninth grade students in Muscat Governorate in Sultanate of Oman. The results indicate that there is a weak, statistically significant positive relationship between exposure to physical abuse by the father and the emergence of aggressive behavior. There is a moderate, statistically significant positive relationship between exposure to physical abuse by the father and the emergence of verbal aggressive behavior, while there is a weak, significant direct

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

relationship. There is a statistically significant relationship between exposure to physical abuse by the father and the emergence of physical aggressive behavior, hostility, and anger. There is a statistically significant average relationship between exposure to neglect and rejection by the father and the emergence of aggressive behavior. There is a statistically significant average relationship between exposure to rejection and neglect by the father and the emergence of physical aggressive behavior. Verbal and hostility, while there is a weak, statistically significant direct relationship between exposure to rejection and neglect by the father and the appearance of anger, the amount of the relationship is (0.379) .

تمهيد

الأسرة هي اللبنة الأساسية لتشييد المجتمعات، والتي تمتلك خاصية تحويل الطفل من كائن يحتاج إلى تلبية رغباته عن طريق والديه إلى فرد له خصائصه النفسية والثقافية والاجتماعية، فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي تستقبل المراهق في مراحله الأولى وتحاول أن تمده بشتى أنماط المعرفة بالحياة، فبداخلها يتلقى المراهق منذ بداية حياته كافة القيم والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية التي تستقر داخل أعماقه، والتي تلازمه طوال حياته وتصبح هي الركيزة الأساسية التي يستند عليها في عملية الاتصال والتواصل بينه وبين البيئة المحيطة به، ومن ثمّ فأن الكيان الأسري للمراهق له الأثر الأكبر في بناء شخصية عند الكبر ونماء ملكاته النفسية، فكلما كان ذلك البناء سويًا وسليمًا كلما تمكنا من إعداد أجيالًا قادرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات الاجتماعية والبيئة التي تفرضها الحياة، ومن ثمّ تتجلى أهمية التناول العلمي للعبقات التي تعوق النمو السليم لهذا المراهق، والتي كان من أبرزها الإساءة الاجتماعية، والتي قد يتعرض لها المراهق داخل كيانه الأسري أو في المجتمع المدرسي أو المجتمع المحلي، والتي قد يعتبرها البعض سلوكيات مقبولة اجتماعيا، أو تحت معتقدات تربوية خاطئة كأحد أساليب التأديب والتوجيه، وتعتبر هذه السلوكيات من الأمور التي قد تهدد توازنه النفسي والاجتماعي على حد سواء، وذلك نظرًا لكون مرحلة المراهقة مرحلة حساسة يتشكل لدى المراهق من خلالها سماته الشخصية وخبراته الفردية والاجتماعية، فإذا حدث خلل في تلك المرحلة سينعكس بالضرورة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

على كافة الجوانب النفسية والاجتماعية لهذا المراهق، وأشار (عبد العليم، ٢٠١٨) في دراسته أن الأب هو مصدر الأول للإساءة في الأسرة، يليه الأخوة ثم الأم، كما توصل إلى وجود علاقة ايجابية بين خبرات الإساءة وتكوين الهوية لدى المراهقين، وبالتمعن في نمط الحياة التي يعيشها المراهق داخل مجتمعنا العربي والخليجي بشكل خاص، سنجد أن المراهق قد يواجه الإساءة الاجتماعية في المحيط من حوله، والذي قد يشكل عقبة تحول نموه السوي، فقد أشار (الكثيري، ٢٠٢٣) إلى أن المراهقة هي من أكثر المراحل التي قد يكون فيها الفرد متمردا، وذلك نتيجة لمروره بمجموعة من التغيرات النمائية في الجانب الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي، ويسعى المراهق خلال هذه المرحلة إلى تحقيق الاستقلالية واكتشاف الذات واشباع الرغبات، والتي قد تتعارض مع رغبات الوالدين، والتي قد نكون سببا للعنف الأسري، كما توصل الكثيري في دراسته إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الإساءة الوالدية والعنف الأسري، ولا شك أن ذلك ينعكس بدوره على مختلف مراحل نمو المراهق اللاحقة سواء كانت النفسية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو البيئية أو غيرها، والتي قد تمتد لتصل إلى أفراد المجتمع، الأمر الذي يستلزم الوقوف على هذه المشكلة، وتحديد درجة انتشارها ودرجة تأثيرها في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

خلفية البحث

تعتبر الإساءة الاجتماعية التي يعاني منها بعض المراهقين من المشكلات الموجودة في المجتمعات الشرقية والغربية على حد سوا، والتي قد يمتد تأثيرها لتشمل الأسرة والمدرسة، وقد تشكل خطرًا حقيقيًا على المجتمع برمته كما ذكرتها دراسة **(أحمد،الحفناوي،احمد، ٢٠٢٢)**. فالإساءة الاجتماعية للمراهق تعمل بشكل تدريجي على تفكك الأسرة وتفكك أفراد المجتمع وتتأثر العلاقات فيما بينهم، فتعرض المراهق للإساءة الاجتماعية قد يولد لديه سلوك عدواني في المستقبل، أو قد يؤثر على حالته النفسية والصحية وبالتالي قد تؤثر على قدراته في ممارسة شؤون حياته بشكل صحيح و سليم، بما في ذلك تدهور المهارات العقلية/ الذهنية وتدهور التحصيل الدراسي، وتعد فئة المراهقين من أكثر الفئات العمرية التي قد تتأثر بالإساءة الاجتماعية وذالك لاقبالهم على مراحل جديدة في الحياة العلمية والعملية (زيان، ٢٠١٩).

وعادة ما يتشكل السلوك العدواني لدى المراهقين كظاهرة سلوكية تؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر العاطفي و الانفعالي. فالمراهقين الذين يتعرضون للإساءة غالبا ما يكون لديهم استعداد لممارسة سلوك عدواني ضد أنفسهم أو ضد الآخرين تتمثل في حدوث حالات الاكتئاب والإجرام والانحراف، وقد تصل إلى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الانتحار، فالسلوك العدواني الذي يقوم به الطلاب المراهقين قد يكون إما نتيجة تقليد الأسلوب الذي عوملوا به في الأسرة من قبل الوالدين أو المجتمع، مثل الضرب والتهديد والوعيد والسخرية والكلام الجارح وإما للتنفيس عن الرغبة في الانتقام من الوالدين والمجتمع بتحويل العدوان إلى آخرين يستطيعون الاعتداء عليهم (إسماعيل، ٢٠٢٢).

فالإساءة الإجتماعية هي سلوك يهدف إلى عزل الفرد عن أصدقائه أو عائلته أو مجتمعه، ويمكن أن يتضمن أيضًا محاولات للإضرار بعلاقات الفرد أو سمعته، ويمكن أن تكون الإساءة الإجتماعية شكلاً من أشكال العنف المنزلي والعائلي. وقد تناول العديد من الباحثين هذا الموضوع من عدة جوانب، فمن خلال العنف الاسري الموجه للأبناء داخل اسرهم يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني وهذا ما توصلت إليه دراسة إسماعيل (٢٠٢٢) بعنوان العنف الاسري وعلاقته بالرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني لدى طالبات الجامعة، كما تطرق (سليمة ومحمد، 2019) في دراستهما أن للعنف الأسري الممارس على الأبناء دور في ظهور السلوك العدواني لديهم، وأشار زيان (٢٠١٩) في دراسته المعاملة الوالدية وانحراف الاحداث إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين العنف الاسري والسلوك العدواني، ونظرا لخطورة الإساءة الإجتماعية والتي قد تتسبب في مشكلات اجتماعية وأمراض نفسية كثيرا فإن البحث الحالي سوف يركز على موضوع الإساءة الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.

مشكلة البحث

تعد إساءة معاملة الأطفال مشكلة صحية واجتماعية موجودة في العديد من البلدان، ومع ذلك، تظهر الدراسات الاستقصائية للأطفال أو المراهقين أو الآباء أن التكرار السنوي لسوء المعاملة أعلى بكثير مما يتم الإبلاغ عنه لوكالات حماية الطفل (الإساءة الجسدية ٤-١٦٪ ؛ الإساءة النفسية ١٠٪ ؛ الإهمال ١-١٥%؛ ربما يرجع هذا التناقض إلى الفشل في التعرف على ضحايا سوء المعاملة أو الإبلاغ عن الحالات التي تم تحديدها، وتشير البيانات الوطنية من الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن المدارس تساهم في معظم التقارير الواردة من المهنيين (١٦.٥٪) وأن أفراد الطاقم الطبي أبلغوا عن أقلها (٨٪) وتشير التقارير الأخيرة إلى أن اتجاه إساءة معاملة الأطفال آخذ في الازدياد، ففي المملكة المتحدة في عام ٢٠١٣، تم تسجيل ما مجموعه ٥٠٧٣٢ طفلاً في سجلات حماية الطفل أو خاضعين لخطة حماية الطفل. وفي عام ٢٠٠٧، بدأت وزارة الصحة في سلطنة عمان نظام إخطار بالحالات المشتبه فيها لسوء معاملة الأطفال بين عامي ٢٠٠٧-٢٠١٣، وتم الإبلاغ عن ٥٦٠ حالة منها

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤٨٤ حالة تم تسجيلها في النهاية على أنها سوء معاملة، يُظهر الاتجاه زيادة إجمالية في حالات سوء المعاملة المبلغ عنها، والتي تتكون إلى حد كبير من الزيادات في تقارير سوء المعاملة الجسدية منذ عام ٢٠٠٩، والزيادة المفاجئة في حالات الإهمال المبلغ عنها بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، وعلى الرغم من هذه الأرقام، لا تمثل الوضع العام في البلد حتى الآن، إلا إنها بداية حاسمة لتوليد بيانات صلبة حول المشكلة، إن الدراسات الوبائية حول سوء معاملة الأطفال غير متوفرة في سلطنة عمان، ومع ذلك، على مدى العقدين الماضيين، كان هناك العديد من تقارير الحالة المنشورة حول هذا الموضوع، علما أن سلطنة عمان تعرف الطفل بأنه كل إنسان لم يكمل الثامنة عشرة من العمر بالتقويم الميلادي (Ministry of Health, 2016).

وقد توصلت (الزين، ٢٠١٩) في دراستها للإطار النظري والمسح الأدبي للتصورات المفسرة للعنف الاسري في دول الخليج، أن بعض النظريات فسرت العنف الاسري بأنه نتيجة خلل في وظيفة الاسرة وبنيتها الإجتماعية والنفسية، وكما توصلت إلى أن للعنف الأسري آثار نفسية واجتماعية واقتصادية على الأفراد في دول الخليج. يمكن أن يؤدي سوء معاملة الأطفال إلى الوفاة، والإصابة الخطيرة، وعواقب طويلة المدى تؤثر على حياة الطفل حتى سن الرشد، كما أنه يؤثر على أسرة الطفل، والمجتمع بشكل عام، و ترتبط إساءة معاملة الأطفال بعجز طويل الأمد في التحصيل التعليمي، ويتم تجريمه لعواقب اقتصادية طويلة الأمد للضحايا، حيث وجد أن الأفراد الذين تعرضوا لسوء المعاملة والمهملين ينضمون إلى وظائف غير ماهرة أكثر من غيرهم، ولديهم فرص أقل في الحفاظ على وظائفهم، كما أن هناك دليل على أن سوء معاملة الأطفال يزيد من خطر الإصابة باضطراب الإجهاد اللاحق للصدمة، كما تشير الدلائل المتسقة أيضًا إلى أن كلاً من الاعتداء الجسدي والاعتداء الجنسي مرتبطان بمضاعفة خطر محاولة الانتحار للشباب الذين تتم متابعتهم حتى أواخر العشرينات من العمر، ويتعرض الناجون من سوء معاملة الأطفال لخطر أكبر لتطوير مشاكل الكحول في فترة المراهقة والبلوغ، وتصبح عدوانية وتسبب الألم والمعاناة للآخرين، وغالبًا ما يرتكبون الجريمة والعنف (Ministry of Health, 2016).

كما اشارت بعض البيانات التي صدرت من دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العُمانية إلى وزارة التنمية االجتماعية في يونيو ٢٠٢٠ ،كما يلي انه في المجتمع العُماني ساهمت التنمية االجتماعية واالقتصادية لحدوث انفتاح ثقافي وتكنولوجي في المجتمع حيث تضاعث عدد المنتفعين من خدمات الإنترنت ذوي النطاق العريض بالهاتف المحمول ليصل عددهم إلى (٤.١١٣.٣٤٨) منتفع حتى عام ٢٠١٨م. إن استخدام الاطفال لوسائل التواصل الاجتماعي بحاجة إلى رفع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مستوى معرفة الوالدين بالمحتوى اإلعالمي الذي تنقله هذه الوسائل، وكيفية التعامل معه وضبطه واألساليب المتبعة إلكساب أبنائهم ليات التعامل معها، فقد أشارت دراسة حسين(٢٠١٧) إلى قصور معرفة أولياء األلمور بمضامين مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها عليهم، وتقصيرهم في الرد على استفسارات الابناء المتالحقة حول الهويات االلكترونية المزيفة، وجهلهم بإمكانية تفعيل الخصوصية في إعدادات هذه المواقع وبالتالي قصور الدور الفعلي ألولياء األلمور في حماية الأبناء ورعايتهم في ظل التأثيرات المتالحقة لوسائل التواصل االجتماعي ، كما أشارت دراسة كويني و خرون (al et ٢٠١٧) Coyne, ,Radesky ,Collier ,Gentile..,إلى دور عملية استخدام الآباء لوسائل التواصل االجتماعي وعدد ساعات الاستخدام في تشكيل عالقة أطفالهم بوسائل التواصل الإجتماعي.

وبناءً على ذلك جاء البحث الحالي لإلقاء الضوء على موضوع الإساءة الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، من خلال تحديد مستوى الإساءة الإجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، ومستوى السلوك العدواني لديهم، والكشف عن تأثير الإساءة الاجتماعية على السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.

أهداف البحث

١- تقييم مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.
٢- تقييم مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.
٣- الكشف عن الفروق في أبعاد الإساءة الإجتماعية بين صورتي الأب والأم، وصورتي الإساءة في المدرسة والحي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.
٤- الكشف عن الفروق في مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف النوع الاجتماعي.
٥- الكشف عن الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف النوع الاجتماعي.
٦- دراسة العلاقة بين الإساءة الاجتماعية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٧- دراسة تأثير الإساءة الاجتماعية على السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.

أسئلة البحث

تحاول هذه البحث الإجابة عن عدد من الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟
٢. ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟
٣. هل يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في أبعاد الإساءة الإجتماعية بين صورتي الأب والأم، وصورتي الإساءة في المدرسة والحي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف الجنس؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف الجنس؟
٦. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان ومستوى السلوك العدواني لديهم؟
٧. : ما درجة مساهمة الإساءة الاجتماعية في ظهور السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟

فرضيات البحث

١. يوجد اختلاف دال إحصائيا في أبعاد الإساءة الإجتماعية بين صورتي الأب والأم، وصورتي الإساءة في المدرسة والحي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف الجنس.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف الجنس.
٤. توجد علاقة طردية بين الإساءة الاجتماعية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥. يوجد تأثير للعنف الاجتماعي على السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.

أهمية البحث

١. تكمن أهمية هذا البحث في محاولة إلقاء المزيد من الضوء على الإساءة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني.
٢. قد يساعد هذا البحث المتخصصين في المجالات النفسية والصحية على تقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة.
٣. تكمن أهمية هذا البحث في التعرف على تأثير الإساءة الاجتماعية في السلوك العدواني لدى المراهقين.
٤. المساعدة في وضع دراسة للمساعدة في معالجة الإساءة الاجتماعية والعمل على وضع مقترحات للحد منها والحد من السلوكيات الناتجة عنها.

مصطلحات البحث

- **الإساءة الاجتماعية:** سلوك يهدف إلى عزل الفرد عن عائلته أو أصدقائه أو مجتمعه، ويمكن أن يشمل أيضًا شخصًا أو أشخاصًا يحاولون الإضرار بعلاقات الفرد مع الآخرين، قد يحاول الأشخاص المسيئون اجتماعيًا أيضًا جعل الفرد تبدو سيئًا أو يفسدون سمعته، كما يمكن أن يشمل الإساءة الاجتماعية أشياء يتم القيام بها في المنزل أو في الأماكن العامة أو عبر الهاتف أو على الإنترنت أووسائل التواصل الاجتماعي، كما قد يكون هناك نمط للسلوك يحدث مرارًا وتكرارًا (Tremblay, 2022).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه دلالة الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس الإساءة الإجتماعية المستخدم في هذا البحث.

- **السلوك العدواني:** هو إلحاق الأذى بالآخرين. وقد يكون عدواناً ظاهراً أو باطناً ضمنياً. العدوان الظاهر هو جسدي مثل: الضرب والعض ورمي الأشياء، أو نفسي مثل الإهانة والتحقير والتهديد، أو لفظي مثل: الشتم وإطلاق الأسماء. أما العدوان الباطن فهو عملية التخطيط لإيذاء الآخرين دون أن يعلن المعتدي عن عدوان "مجموعة من أفعال أو ردود أفعال تصدر عن أفراد الجماعة في موقف من المواقف الاجتماعية التي تعيشها الجماعة"(معامير وكوسة، ٢٠٢٠).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه دلالة الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذا البحث.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإطار النظري

أولاً: الإساءة الاجتماعية

تم تناول خلال العقدين الماضيين حول موضوع الإساءة الاجتماعية التي قد يتعرض لها الطفل او المراهق في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع المحلي، وزادت اهتمام الحكومات والمراكز البحثية والجمعيات النفسية والحقوقية بموضوع الإساءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين، وذلك لما له من الاهمية وعلاقته بسلوك الاخرين في مختلف الميادين، وقد عمد الباحثين الى التعمق في فهم العنف الاسري والمدرسي والاجتماعي وعلاقته بالسلوكيات الأخرى، وآثاره النفسية على الأسرة والمجتمع، حرصا منهم الى الحفاظ على استقرار وامن المجتمع بما يحقق الإحساس بالأمن الداخلي والذي سوف ينعكس على اسهامات الطفل في تنمية مجتمعه المحلي والعالمي.

تعريف الإساءة الإجتماعية

تعرف الإساءة الاجتماعية بأنها سلوك يهدف إلى عزل الفرد عن عائلته أو أصدقائه أو مجتمعه، ويمكن أن يشمل أيضًا شخصًا أو أشخاصًا يحاولون الإضرار بعلاقات الفرد مع الآخرين، قد يحاول الأشخاص المسيئون اجتماعيًا أيضًا جعل الفرد يبدو سيئًا أو يفسدون سمعته، كما يمكن أن يشمل الإساءة الاجتماعية سلوكيات قد تحدث في المنزل أو في الأماكن العامة أو عبر الهاتف أو على الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي، كما قد يكون هناك نمط للسلوك يحدث مرارًا وتكرارًا .(Tremblay, 2022). ومن الأمثلة على الاساءة الاجتماعية الإساءة الوالدية والتنمر.

تعريف الإساءة الوالدية

تعرف الإساءة بأنها أي فعل يقوم به الوالدان أو القائمون على رعايته ويؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بالفرد، بما في ذلك الامتناع عن رعايته، مما يسبب الإيذاء الجسدي، أو الانفعالي، أو الجنسي أو(Child Abuse (prevention and treatment Act,2000)، كما إن الإساءة للمراهق تعني أي سلوك يوجه للمراهق عن قصد سواء أكان اعتداءً جسديا أم لفظيا أم جنسيا أم إهمالا والذي يؤذي المراهق ويسبب له أضراراً بالغة في بعض جوانب شخصيته (أحمد و هديل،٢٠١٤)، وهناك قدر كبير من الاتفاق على وجود أربعة أشكال رئيسة للإساءة هي: الإساءة الجسدية، والإساءة النفسية والإساءة الجنسية، والإهمال والتي لخصها (Snow,١٩٩٨) كما يلي :

أولاً: **الإساءة الجسدية**: ومن أشكالها: الضرب المبرح، والخنق، والرضوض، والكدمات، والكسور، والحروق، والتسمم المتعمد .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانياً: **الإساءة اللفظية**: تتضمن الإساءة اللفظية أفعالاً مثل الاستخفاف بالمراهق وإذلاله، وجعله كبش فداء، وتخويفه مما يؤدي إلى اضطراب وظائفه الانفعالية والاجتماعية والمعرفية .

ثالثاً: **الإساءة الجنسية**: يقصد بها أي تصرف جنسي يتم فرضه على المراهقين، لتحقيق اللذة، أو الإثارة الجنسية لشخص بالغ باستخدام قوة أو سلطة هذا الشخص، ويشير الباحثون إلى أن هذا النوع هو أكثر أنواع الإساءة حدوثاً في الخفاء .

رابعا: **الإهمال**: يتمثل في اخفاق الوالدين في توفير فرص اشباع الحاجة إلى الحب والأمن، والاستحسان واللباس، والغذاء المتوازن، والرعاية الطبية، والتعليم والتربية للأبناء.

النظريات المفسرة لأنماط الإساءة الوالدية

تعددت النظريات المفسرة لأنماط الإساءة الوالدية مع الأبناء والتي لخصها جيرجوس (Girgus،٢٠١٠) في ثلاثة اتجاهات هي:

١. **اتجاه تحليلي** يرى ان لدى الفرد غريزة الجنس والعدوان، وفي بعض الحالات يختلط هذان الدافعان مع دوافع أخرى لدى أحد الوالدين فينتج عنهما السلوك المسيء نحو الأبناء.
٢. **اتجاه التعلم الاجتماعي** الذي يرى أن الفرد يتعلم أنماط الإساءة من خلال ملاحظة نماذج ذات تأثير اجتماعي .
٣. **اتجاه المدرسة** الوظيفية البنائية التي ترى أن أنماط الإساءة الوالدية هي شكل من أشكال التعبير عن خلل في العلاقات الأسرية وخاصة الزوجية.

الأثار المترتبة عن الإساءة الوالدية

التنشئة الأسرية والإساءة الاجتماعية

يحتاج الأطفال إلى بيئة آمنة ومحفزة لنموهم وتطورهم الأمثل، ولكي يحدث هذا، يجب تلبية احتياجاتهم الجسدية والتنموية والعاطفية والنفسية الاجتماعية، والوالدين لها تأثير كبير على حياة الطفل ونموه، ولدى معظم العائلات مزيج من نوعين أو أكثر من أنواع التربية لأن الأم والأب يميلان إلى الاختلاف عندما يتعلق الأمر بتربية الطفل، وما هو معروف هو أن النمو الصحي يؤدي إلى نجاح الطفل ليس فقط في التطور كشخص ولكن أيضًا في بناء علاقة أقوى مع والديه. الآباء جزء مهم من حياة المراهق. إن الطريقة التي يتصرفون بها، مهما قالوا، وأي شيء يفعلونه تؤثر بشكل كبير على نمو الطفل منذ لحظة ولادته. وفقا لعالمة النفس ديانا بومريند، هناك أربعة أنواع من أساليب التربية. باستخدام أساليب مختلفة مثل الملاحظة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطبيعية، والمقابلات الأبوية، وغيرها الكثير، حدد بومريند أنماط التربية الأربعة التالية (Aghi, Bhatia, 2021):

التنشئة الوالدية المثالية

يعتبر الأسلوب الموثوق هو أسلوب التنشئة الوالدية "المثالية" ويبدو أنه ينتج أطفالًا يتمتعون بمستويات عالية من الاعتماد على الذات واحترام الذات، ويكونون مسؤولين اجتماعيًا ومستقلين وموجهين نحو الإنجاز، يضع الآباء المثاليون توقعات واضحة ولديهم معايير عالية، يراقبون سلوك أطفالهم، ويستخدمون الانضباط المبني على المنطق، ويشجعون أطفالهم على اتخاذ القرارات والتعلم من أخطائهم. كما أنهم يتسمون بالدفء والرعاية، ويعاملون أطفالهم بلطف واحترام ومودة.

التنشئة الوالدية الاستبدادية

يميل الوالد الاستبدادي إلى وضع قواعد صارمة، والمطالبة بالطاعة واستخدام استراتيجيات مثل سحب الحب أو الموافقة لإجبار الطفل على الامتثال، من المرجح أن يستخدم هؤلاء الآباء العقاب الجسدي أو الإهانات اللفظية لإثارة السلوك المرغوب. إنهم يفتقرون إلى دفء الوالد المتسلط وقد يبدون منعزلين عن أطفالهم. قد يكون الأطفال الذين لديهم آباء سلطويين حسني التصرف، ولكن من المحتمل أيضًا أن يكونوا متقلبي المزاج وقلقين؛ إنهم يميلون إلى أن يكونوا أتباعًا وليس قادة (الشامسي، ٢٠٢١).

التنشئة الوالدية وعلاقتها بسلوك الأبناء

يعد السلوك المنحرف أحد أكثر المشاكل المؤلمة خلال فترة المراهقة، أي بين سن ١٣ و ١٨ عامًا. وعرض غريفين وآخرين وإليوت، هويزينغا ومينارد، قائمة السلوك المنحرف وتشمل الأنشطة الجانحة ورفض الالتزام بمطالب الوالدين، وتعاطي الكحول وإدمان المخدرات، والسرقة، وتدمير الممتلكات، والسرقة، والاغتصاب. والحقيقة هي أن الآراء حول أسباب السلوك المنحرف تختلف، ولكن من المتفق عليه بشكل عام أن السلوك المنحرف في سنوات المراهقة أكثر شيوعا منه في مجموعة الأشخاص في الأعمار الأخرى (أحمان، ٢٠٢٣).

التنشئة الوالدية ووسائل الإعلام والسلوك العداوني

لقد ارتبط تعرض المراهقين للمحتوى العدواني في وسائل الإعلام باستمرار بزيادة السلوك العدواني وانخفاض السلوك الاجتماعي الإيجابي مع الأقران والغرباء، ومع ذلك، فإن كيفية مراقبة الآباء لاستخدام المراهقين لوسائل الإعلام يمكن أن تخفف من العلاقة بين تعرض المراهقين لوسائل الإعلام والسلوكيات العدوانية والاجتماعية اللاحقة) على سبيل المثال، عادةً ما تأخذ مراقبة الوسائط الأبوية أحد الشكلين

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأساسيين: المراقبة النشطة أو المقيدة. تهدف هذه المحادثات إلى تعزيز التفكير النقدي حول وسائل الإعلام، يمكن معالجة التأثيرات المختلطة لمراقبة وسائل الإعلام التقييدية على سلوك المراهقين من خلال طبقة سياقية إضافية، وهي النظر في أسلوب المراقبة الأبوية إما داعمًا للاستقلالية أو مسيطرًا، تتضمن الأبوة والأمومة الداعمة للاستقلالية الآباء الذين يسعون إلى التعرف على وجهة نظر طفلهم، في حين أن السيطرة على الأبوة والأمومة تنطوي عادةً على الضغط الذي يمارسه الوالد على الطفل للتفكير أو التصرف بالطريقة التي يريدها الوالدان، لا سيما من خلال تحريض الذنب والعقاب.

ثانيا: السلوك العدواني

تعريف السلوك العدواني

على الرغم من أن التعريف العلمي للعدوان قد تغير قليلاً على مر السنين، إلا أن التعريفات التي يستخدمها الباحثون في مجال العدوان قد تقاربت (في الغالب) لدعم تعريف واحد. في علم النفس الاجتماعي، يتم تعريف العدوان بشكل شائع على أنه سلوك يهدف إلى إيذاء شخص آخر لديه الدافع لتجنب هذا الضرر، يمكن أن يتخذ هذا الضرر أشكالًا عديدة، مثل الإصابة الجسدية، أو جرح المشاعر، أو العلاقات الاجتماعية السيئة، وعرّف أندرسون وبوشمان العدوان البشري بشكل أكثر تحديدًا بأنه "أي سلوك موجه تجاه فرد آخر يتم تنفيذه بقصد مباشر (فوري) لإحداث ضرر. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يعتقد مرتكب الجريمة أن السلوك سيضر بالهدف، وأن الهدف لديه دافع لتجنب السلوك.

وصف السلوك العدواني

يميل الكثير من الأفراد إلى عقد صداقات وروابط صداقة، أو حب مع الآخرين في حين نرى أن البعض يتقن فن إيذاء الآخرين من المحيطين بهم، وقد يصل الأمر إلى حد الاعتداء عليهم بكل أشكال العدوان الممكنة والمتاحة، والسلوك العدواني لا يأخذ شكلاً واحداً أو مظهراً واضحا محددا، بل ان له من الأشكال والمظاهر الكثير، كما تتعدد تعريفاته أنواعه وتصنيفاته، ومن هنا حظي الموضوع باهتمام كثير من الباحثين، سواء علماء النفس أو التربية أو الاجتماع وغيرهم من المهتمين في المجال.كما اشارت اليه دراسة (علي وأحمد، ٢٠٢٣).

هذا ويعد السلوك العدواني من الظواهر الموجودة منذ قدم البشرية، ويعتبر من الخصائص السلوكية التي يعدها العلماء شائعة لدى الأطفال، حيث يصنفون هذا السلوك ضمن السلوكات الموجهة نحو الآخر المقابل، أي خارج النفس، وضمن اضطرابات التصرف المعروفة. حيث يظهر السلوك العدواني على شكل اعتداء على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاخر بمختلف الأشكال التي نعرفها، كالاعتداء الجسدي، أو الاذى المادي، أو بالاعتداء الكلامي اللفظي، من شتائم أو الفاظ نابية أو غيرها، أو حتى بالعدوان المرمز (الرمزي) كالتذمر والخصام والإعراض عن الآخرين يوجه الاعتداء عادة على الأشخاص المحيطين بالطفل، دون استفزاز، إذ يهدف الطفل المضطرب من خلال قيامه بالعدوان على الآخرين إلى السيطرة عليهم أو إزعاجهم أو إثارة استيائهم أو إغاظتهم أو التسلط عليهم. ومع تطور الطفل العمري للأطفال فإن العدوان قد يتطور سلباً ليصبح موجهاً نحو الأهل أو المعلم، وفي مراحل عمرية لاحقة يمكن أن يتطور هذا العدوان ليوجه نحو المجتمع لكل أفراده دون استثناء، كنوع من السخط أو التفريغ، ويتمثل في سلوك مُعادٍ للأنظمة الاجتماعية أو القوانين والقواعد الاجتماعية، ويجعل الفرد خارجاً عن القانون والقواعد السلوكية المقبولة مجتمعياً، وهو ما يعرف بالسلوك ضد المجتمع.(العيسى،٢٠٢٢).

أنواع السلوك العدواني

انواع العدوان هي:

- العدوان المباشر: وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي سبب لنا الإحباط والفشل.
- العدوان المزاح أو المستبدل: وفيه يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافاً لمن تسبب له في الاحباط وذلك عندما يكون مصدر الاحباط قوياً يخشى الفرد بأسه فينقل عدوانه أو انفعاله إلى موضوع آخر يكون أقل قوة ومقاومة وخطراً من الموضوع الأصلي.
- العدوان الصريح.
- العدوان الخفي.
- العدوان المتصل بنزعات حب التسلط والسيطرة من الجماعات الاجتماعية.

وقد يكون العدوان عاماً بمعنى أنه يتجه نحو المجتمع ككل كما هو الحال مع الشخصيات السيكوباتية أو الأحداث الجانحين الذين يعتدون على أفراد المجتمع وممتلكاتهم دون أي إحساس بالذنب.

وقد يكون اتجاه كبش فداء، أي جماعات الأقلية أو أفراد قلائل.وقد يكون اتجاه الشخص أو الأشخاص المسؤولين حقيقة عن شعوره بالإحباط (القريوتي، ٢٠٢١)،.

أسباب السلوك العدواني

تتمثل أسباب السلوك العدواني فيما يلي:

- إذا كان للمراهق أحد الوالدين أو كلاهما عدواني، فهو أكثر عُرضة لتطوير هذا النوع من السُّلوك؛ لأنّ الآباء هم نموذج يُحتذى به الأبناء.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- وجود بعض المراهقين الذين تلقُّوا التعليمدون وضع حدود، فالآباء والأمهات الذين يتسمون بالتسامح الشديد مع أبنائهم على كل شيء، لا يُمارسون سُلطتهم عليهم، غالباً ما يتسبب أبناؤهم في تبنِّي مواقف عدوانية.
- عندما يكون المراهقق عاش مُعاملة سيئة من أي نوع، سواء التعامل الجنسي، الجسدي، العاطفي، لذلك يصل المُراهق إلى الإحباط من خلال العُدوان.
- إساءة استخدام الكحول أو المُخدرات، يمكن أن تُؤثر على المُراهق في بدء اعتماد السلوكيّات العدوانية.
- عندما يشعر المُراهقون بالرفض من قبل أقرانهم والمجتمع، بغض النظر عن إيقاظ مشاعرهم مثل الحزن، في بعض الحالات يُمكنهم البدء في تطوير سلوكيّات عدوانيّة كآلية دفاع عن أنفسهم (الشهري، ٢٠٢٣).
- يعيش بعض المراهقون في بيئة عائليّة مرهقة، مثلاً بعض الأسر لديها مشاكل مالية كبيرة، ذلك بسبب انفصال أو طلاق الوالدين، التخلي عن أحد الوالدين، فقدان أحد أفراد الأسرة، الأمراض الخطيرة، النزاعات العائلية المستمرة.
- وجود بعض الأمراض النفسية أو الجسدية، يمكن أن تؤدي إلى سلوكيّات عدوانية، مثل الاكتئاب، انفصام الشخصية، الصرع، التخلف العقلي(بطينة وقريد، ٢٠٢٠).

الآثار التي يسببها السلوك العدواني:

وإن للسلوك العدواني للابناء مجموعة من الآثار تتمثل في:

- فقدان الثقة: سوف يتعافى من الألم الجسدي ولكن الألم العاطفي سيبقى معه إلى الأبد، وقد يشعر بالسوء تجاه نفسه وقد يؤثر على تقديره لذاته وثقته .
- يجعل المراهق متمردًا: إن ضرب المراهق بشكل متكرر، يجعله يشعر بالخوف من والديه مرة أو مرتين، لكن بعد فترة، قد يصبح متمردًا، سيعرف أن أسوأ ما يفعله الأب أو الأم هو ضربه، لذلك قد يهزأ بأوامرهم ويفعل ما يحلو له.
- يظهر السلوك العدواني في المجتمع: المراهقين الذين يتعرضون لعقوبة جسدية عندما يكبرون هم أكثر عرضة لإظهار السلوك العدواني في المجتمع، هكذا سيفهم الطفل أنه من الصواب ضرب الآخرين وأن الناس الأقوى يضربون الناس الأضعف، و القوة البدنية طريقة مقبولة لحل المشكلات (الشيخ، ٢٠٢٠).

التنمر الاجتماعي

يُعرف التنمر أو الإيذاء على أنه الحالات التي يتعرض فيها الطفل، بشكل متكرر ومع مرور الوقت، لتصرفات سلبية من جانب واحد أو أكثر من الطلاب الآخرين. وشدد هذا التعريف على الطبيعة الجسدية المباشرة للسلوك (الضرب،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدفع، الشد، وما إلى ذلك)، وكذلك طبيعته اللفظية المباشرة (المضايقة، التهديد، التلفظ بأسماء جارحة، وما إلى ذلك). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتخذ التنمر في بعض الأحيان شكل سلوكيات غير مباشرة مثل الاستبعاد الاجتماعي ونشر الشائعات. يوصف التنمر في ضوء ثلاثة معايير: ١) أنه سلوك عدواني أو ضرر متعمد ٢) يتم إجراؤه بشكل متكرر ومع مرور الوقت، ٣) يحدث في سياق علاقة شخصية تتميز باختلال توازن القوى. وقد يكون التنمر جسمياً أو لفظياً أو انفعالياً. ويُعرَّف أيضاً بأنَّه شكل من أشكال العدوان يقوم على استقواء شخص ما "المتنمِّر" على شخص آخر "الضحية" ومضايقته جسدياً أو نفسياً، ومن ثمَّ يُعرف الفرد المتنمِّر بأنَّه الفرد الذي يقوم بتهديد أو مضايقة أو إخافة أو تهديد الآخرين. التنمر الاجتماعي ليس حكراً أو خاصاً بفرد ما أو يحدث في مكان مخصص؛ بل يحدث في أي مكان يوجد فيه تفاعل إنساني سواء كان مكاناً واقعياً مثل مدرسة أو نادٍ أو مطعم أو جامعة وسواها، أم افتراضياً مثل الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وسواها، يمكن أن يحدث التنمر من قبل مجموعة، أو من قبل فرد واحد أقوى؛ على الرغم من أنه يتم أخذه عادةً في سياق العلاقات بين التلميذ والتلميذ، إلا أنه قد يحدث تنمر بين المعلم والتلميذ والتلميذ والمعلم..(القاض، ٢٠٢٣).

تاريخ دراسة التنمر

هناك إجماع على أن التنمر هو سلوك عدواني يؤذي شخصًا آخر عمدًا؛ مع التكرار – يحدث أكثر من مرة؛ واختلال توازن القوى بحيث يصعب على الضحية الدفاع عن نفسه، والتعريف الموجز هو إساءة استخدام السلطة بشكل منهجي، ويمكن أن يحدث في العديد من السياقات، في مرحلة الطفولة والبلوغ، يمكن اعتبار الأبحاث المتعلقة بالتنمر في المدارس أنها مرت بأربع موجات هي الموجة الأولى: نشأت خلال السبعينيات وحتى ١٩٨٨، حيث يعود تاريخ البحث المنهجية للتنمر في المدارس إلى السبعينيات، خاصة في الدول الاسكندنافية، وفي عام ١٩٧٣ نشر أولويوس كتابه، والذي تمت ترجمته إلى الإنجليزية في عام ١٩٧٨ بعنوان "العدوان في المدارس: المتنمرون وجلد الأولاد"، في الثمانينيات، طور أولويوس استبيانًا للتقرير الذاتي لتقييم التنمر بالتزامن مع الحملة الوطنية النرويجية الأولى لمكافحة التنمر في عام ١٩٨٣، قام بتطوير برنامج تدخل مدرسي. وقد أسفر تقييمه للنسخة الأصلية لبرنامج أولويوس لمنع التنمر (١٩٨٣-١٩٨٥)، عن انخفاض التنمر بنسبة حوالي ٥٠% (السيد، ٢٠٢١).

وظهرت الموجة الثانية من خلال إنشاء برنامج بحثي في الفترة من ١٩٨٩ إلى منتصف التسعينيات: وخلال هذه الفترة بدأت الكتب والمقالات الصحفية في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الظهور؛ وبدأ إجراء المسوحات في بلدان أخرى خارج الدول الاسكندنافية. إلى جانب الدراسات الاستقصائية للتقارير الذاتية، بدأت بعض الدراسات في استخدام منهجية سؤال الأقران. كما تم تنفيذ بعض حملات التدخل في بلدان أخرى، مستوحاة جزئيًا من الحملة النرويجية. كان التغيير المهم في هذه الفترة هو توسيع تعريف التنمر، ليشمل التنمر غير المباشر والعلائقي (مثل نشر الشائعات، والاستبعاد الاجتماعي)، كما أصبح العمل على مكافحة التنمر أكثر عالمية (بوغابة وبيطاط، ٢٠٢١).

أما الموجة الثالثة: فقد ظهرت من منتصف التسعينات إلى ٢٠٠٤، وخلال هذه الفترة، أصبح البحث عن التنمر "التقليدي" برنامجًا بحثيًا دوليًا مهمًا. ظهرت العديد من المنشورات، وظهرت الأبحاث حول التنمر بشكل كبير في المؤتمرات الأوروبية والدولية. تم إجراء المسوحات والتدخلات في العديد من البلدان. وكانت إحدى الخطوات المنهجية البارزة هي تقديم أدوار المشاركين في التنمر، وقد قام الباحثون في الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير أبحاث كبيرة حول الإيذاء والتسلط، كما تم القيام بعمل مهم في أستراليا ونيوزيلندا. وظهرت الموجة الرابعة: التنمر الإلكتروني خلال الفترة من ٢٠٠٤ وحتى الوقت الحالي، حيث وعلى مدى العقد الماضي، أصبح التنمر عبر الإنترنت جانبًا مهمًا يجب أخذه بعين الاعتبار. بدأ هذا بالتنمر عبر الرسائل النصية والبريد الإلكتروني، والذي زاد خلال منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين؛ ولكن منذ ذلك الحين، أدى تطور الهواتف الذكية، وزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، إلى تقديم العديد من الأدوات الجديدة لأولئك الذين يرغبون في إيذاء الآخرين. بشكل عام، يمثل التنمر عبر الإنترنت الآن جزءًا كبيرًا من إجمالي التنمر لدى الشباب، ومع ذلك، استمر العمل على التنمر "التقليدي" أو خارج الإنترنت في التطور (Smith, 2013).

أشكال التنمر الاجتماعي:

أصبحت أشكال التنمر الاجتماعي سائدة بشكل متزايد في مجتمع اليوم بسبب ظهور الاتصالات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وقد تتخذ هذه السلوكات الضارة أشكالاً مختلفة وربما تكون لها عواقب وخيمة على الأفراد المعنيين، وفيما يأتي سوف نتعرف إلى الأشكال المختلفة للتنمر الاجتماعي وتأثيرها في الضحايا (Armitage, 2021).

أنواع التنمر الاجتماعي :تعد أنواع التنمر الاجتماعي مشكلة منتشرة قد يكون لها آثار خطيرة وطويلة الأمد في الصحة العقلية للأفراد، ويمكن أن يتخذ التنمر الاجتماعي أشكالاً مختلفة، من نشر الشائعات والقيل والقال إلى الاستبعاد والتسلط عبر الإنترنت.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أسباب التنمر الاجتماعي:

أخطاء في طريقة التنشئة الأسرية للفرد منذ الصغر: يوجد كثير من الآباء الذين يدربون أبناءهم على شتم الآخرين وضربهم والنيل منهم في كل فرصة تسمح لهم.

المشكلات الأسرية:وجود ظروف أسرية صعبة مثل حالات الطلاق وكثرة المشكلات داخل المنزل وغياب الأب عن المنزل، والحماية الزائدة للأبناء، والنزاعات الأسرية المختلفة بالشكل الذي ينعكس على نفسية الأفراد انعكاساً سلبياً وتدفع بهم للتنفيس عن الطاقات لديهم عن طريق التنمر على الآخرين.

وسائل الإعلام:التأثير السلبي لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في طريقة تعاطي الفرد مع الأحداث؛ إذ تشجع على حرية التعبير عن الرأي وأساليب التعبير المختلفة حتى لو كان ذلك على حساب الآخرين.

التباهي بالنفس:رغبة الفرد في إظهار قوَّته والتباهي بنفسه عن طريق تصغير الآخرين ودفعهم للتفكير بأنَّه الأفضل، فيستخدم أساليب التنمر المختلفة لتحقيق ذلك.

الغيرة:التنمر الاجتماعي هو طريقة الأفراد في التعبير عن غيرتهم من شخص آخر لا يستطيعون تحقيق ما يحققه في حياته (عبد الفتاح، ٢٠١٩).

ضحايا التنمر:عندما يكون الفرد قد تعرض في وقت سابق للتنمر ويريد الانتقام لنفسه والتنفيس عن غضبه عبر التنمر على الآخرين ممن هم أضعف منه.

العوامل النفسية للفرد:كأن يكون لدى الفرد أحد الأمراض النفسية، مثل الاكتئاب أو الإحباط أو معاناة الفرد من الوحدة وليس لديه أصدقاء أو أشخاص يتحدث إليهم ويثق بهم أو يكون معدوم الثقة بنفسه وغيرها من هذه الأسباب.

أسباب متعلقة بالبيئة:فمثلاً البيئة المدرسية، فقد يكون من أسباب وجود التنمر غياب سلطة المعلم وعدم قدرته على فرض سيطرته على التلاميذ وضبطهم، وعدم اتباع المدرسة نظام عقوبات رادع، وافتقار المدرسة لوجود مرشدين نفسيين واجتماعيين للطلاب، وكذلك الأمر بالنسبة إلى البيئات الأخرى مثل بيئة العمل، فقد لا يكون هناك نظام عقوبات لمسببي الأذى لغيرهم أو بيئة تشجع الأقوى فقط وما إلى ذلك.

العوامل التكنولوجية:مثل ميل الأفراد لتقليد ما يشاهدونه عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة، وإدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة، ومشاهد العنف التي يشاهدها الفرد على التلفاز وغيرها. (القاض، ٢٠٢٣).

آثار التنمر الاجتماعي:إنَّ التنمر الاجتماعي هو نوع من أنواع العنف النفسي، ويتمثل في الممارسات السلبية والمتكررة التي يتعرض لها الشخص من قِبل زملائه في المدرسة أو العمل أو الحياة الاجتماعية، وإنَّ آثار التنمر الاجتماعي النفسية والاجتماعية سلبية ومؤلمة جداً على ضحاياه **(Wang et al, 2019).**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

آثار التنمر الاجتماعي: من أبرز آثار التنمر الاجتماعي الشائعة نذكر
القلق والاكتئاب:يمكن أن يتسبب التنمر الاجتماعي في شعور الشخص بالقلق والاكتئاب، وزيادة خطر إصابته بالأمراض النفسية.

- **الانعزال:**من آثار التنمر الاجتماعي ميل الشخص الذي تعرَّض للتنمر الاجتماعي للانعزال، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي والشعور بالإحباط (أورابح، ٢٠٢٢).

انخفاض مستوى الثقة بالنفس: من آثار التنمر الاجتماعي انخفاض مستوى ثقة الإنسان بنفسه، وشعوره المستمر بالتشويش الذهني.
العداء والعنف:قد تكون المبادرة بالعداء والعنف من آثار التنمر الاجتماعي، فتطبّق الضحية على أفراد آخرين تصرفات التنمر التي تتعرض لها، كما يمكن أن يؤدي التنمر الاجتماعي إلى زيادة خطر الانتحار أو الهجوم على الآخرين.
انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي والأداء المهني:يمكن أن يؤدي التنمر الاجتماعي إلى انخفاض مستوى التحصيل العلمي الأكاديمي والأداء المهني، فهو يشتت ذهن الفرد عن الاهتمام بواجباته الأكاديمية والمهنية، وهذا بدوره يؤدي إلى تأخُّر في النمو الشخصي والمهني.
يمكن أن تؤدي آثار التنمر الاجتماعي إلى مشكلات في العلاقات الاجتماعية والحياة العامة والصحة النفسية والجسدية، ويمكن أن تؤثر في جودة الحياة بشكل عام؛ لذا من الهام التوعية بأهمية التحرك لمكافحة التنمر الاجتماعي وتقديم الدعم للأشخاص الذين يتعرضون له (Reisen et al, 2019).

الدراسات السابقة

دراسات سابقة عن الإساءة الاجتماعية

هدفت دراسة **(قشقوش،٢٠٢١)** إلى معرفة العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي بين المراهقين، ويسعى أيضا إلى معرفة درجة الاختلاف في أشكال العنف المنزلي وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم). عينة من ٧٤ طالبا وطالبة، من طلاب المرحلة الثانوية في طرابلس، تم استخدام مقياس العنف الأسري، ومقياس التوافق النفسي للمراهقين، ونتج عن النتائج وجود علاقة سلبية عكسية بين العنف الأسري والتوافق النفسي لدى المراهقين، أي أنه كلما زاد العنف الأسري، قل التوافق النفسي والعكس صحيح، وكذلك هناك إحصائيا فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور أشكال العنف الأسري تبعا لمستوى تعليم الأب والأم، لصالح تعليم الأب، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

درجات العنف الأسري تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط درجات التوافق النفسي حسب متغير الجنس لصالح الإناث.

هدفت دراسة **(أحمد،الحفناوي،احمد، ٢٠٢٢)** الى الكشف عن أشكال العنف الاسرى ومشكلاتة التى يسببها على المراهقين وفق لمتغيرات لتعليم الاب والام ونوع الطفل، أعتمد الباحثين على مقياس العنف الاسرى واستمارة البيانات ألاولية لجمع بيانات عن الطفل والوالدين وتم اختيارعينة مقصودة قوامها ١٠٠ (مراهق) ٦٠ (ذكور)و ٤٠(إناث) فى مرحلة الطفولة المتاخرة بمدارس مدينة القاهرة. واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفى وتوصلت البحث للنتائج الاتية: وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين المشكلات النفسية وكل من العنف الجسدي- العنف اللفظي - إجمالي أشكال العنف الأسري وكذلك وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(٠,٠٥) بين المشكلات الاجتماعية وكل من :العنف اللفظي- إجمالي أشكال العنف الأسري. وايضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة البحث وفقًا للمتغيرات الديموجرافية المستوى التعليمي للأب والأم وممارسة أشكال العنف الأسري ضد الأبناء.

هدفت دراسة **(هبة،٢٠٢٣)** الى التعرف على أنماط العنف البدني المقصود والجرائم مثل القتل والاعتداء بالأسلحة والاغتصاب التي يعتبر العنف احد اهم المحركات الأساسية التي أدت لحدوث هذا السلوك تكونت عينة البحث من ١٠٠ فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من ثلاث مدارس في مديرية تربية الرصافة بمحافظة بغداد، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، استخدم فيه الباحث المنهج الوصفي من خلال اعداد بعض الاستمارات للوصول الى هدف البحث، وقد توصلت البحث الى ان ٥٠٦% من عينة البحث قد تعرضوا لمشكلات وعنف اسري شديد بينهم وبين آبائهم او اخوتهم الاشقاء الذين يكبرونهم سناً، في حين ان ٢٦.٣% من عينة البحث قد تعرضوا لضرب من قبل والديهم، كما أشار ١٨.١% منهم الى انهم تعرضوا لضرب من قبل مدرسيهم في المدرسة اثناء سنواتهم المبكرة في المدرسة، وقد اوصت البحث بضرورة التأكيد على المعلمين والآباء بعدم استخدام العنف البدني للأطفال في مراحلهم الأولى من المدارس حتى وان كان مستواهم التحصيلي منخفض.

الدراسات السابقة على السلوك العدواني:

هدفت **دراسة (المعامر والكوسة، ٢٠٢٠)** إلى الكشف عن مستويات السلوك العدواني بين المراهقين الملتحقين بالمدرسة في المؤسسات المدرسية المختلفة، بالإضافة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب حسب الجنس والمرحلة الدراسية. اتبعت البحث المنهج الوصفي الاستكشافي، وتكونت عينة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البحث من ١٠١ طالب تتراوح أعمارهم بين ١٣ إلى ١٧ سنة في وجدت البحث أن مستويات السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التعليمية منخفضة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني المنسوب لمتغير المستوى الدراسي.

دراسة (بلعربي،خنيش، ٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات الإرشادية للطالب العدواني في المرحلة الثانوية والمتعلقة بالمجال النفسي والاجتماعي والتربوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة لتقدير الاحتياجات الإرشادية والتي تحتوي على ٣٩ عبارة موزعة على المحاور الثلاثة التي تم توزيعها على عينة البحث المكونة من ٣٤ طالبا عدوانيا في المرحلة الثانوية على مستوى ثانوية سيدي عقبة بسكرة. وخلصت نتائج البحث إلى تحديد مجموعة من الاحتياجات الإرشادية للطلاب العدوانيين، حيث كانت معظم احتياجاتهم تخص المجال النفسي والاجتماعي الذي كانت استجابة عينة الأب له كبيرة.

هدف دراسة **(حسام، ٢٠٢٢)** بعنوان " العنف المجتمعي" إلى دراسة مفهوم العنف، وتوضيح الأسباب والعوامل المؤدية إليه، والتعرف على أنواعه وممارساته وبالأخص تحليل وتفسير مفهوم العنف الرمزي عند بيير بورديو. وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي- السوسيولوجي في دراسة وتحليل وتفسير موضوع البحث. كما توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن ظاهرة العنف من أشد الظواهر الاجتماعية المعتلة الملازمة للاجتماع البشري، بل وأشدها غموضاً وأكثرها إثارةً للقلق، لما يخلقه من آثار سلبية على المستوى الفردي والمجتمعي بأسره. كما أثبت البحث بأن العنف هو كل سلوك قاسٍ غير مشروع يصدر عن فرد أو جماعة من الأفراد بقصد إيذاء الآخرين، لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشراً أو غير مباشر، ناشطاً أو سلبياً، وهو سلوك له مبرراته يقوم على إقصاء الآخر وعدم الاعتراف بوجوده، وفيما يخص العنف الرمزي توصل البحث إلى أنه العنف الناعم هادئ واللامحسوس واللامرئي بالنسبة لضحاياه أنفسهم، حيث يُمارس بالطرق الرمزية الصرفة ويعتمد على الرموز كأدوات في السيطرة والهيمنة مثل: اللغة، والصورة، والإشارات، والدلالات، والمعاني. وفي النهاية أوصى البحث إلى ضرورة الحد من انتشار ظاهرة العنف بكل أشكاله وأنواعه على المستوى الفردي والاجتماعي، بالإضافة سن القوانين وتشديد العقوبات على الأفراد الذين يمارسون العنف ضد الفئات الاجتماعية الأكثر ضعفاً في المجتمع، مع ضرورة تفعيل عملية التنمية السياسية من أجل رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي فيما يتعلق بممارسات العنف الرمزي الذي يُمارس من قبل الأفراد الأكثر قوةً وهيمنةً على باقي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أفراد المجتمع. كما دعا البحث إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول ظاهرة العنف المجتمعي وبالأخص العنف الرمزي الذي يعتبر من أهم أنواع العنف المعاص.

دراسات سابقة عن الإساءة الاجتماعية والسلوك العدواني

سعت دراسة **زياد الكثيري (٢٠٢٣)** إلى التعرف على مستوى كل من الإساءة الوالدية ومستوى العنف الأسري والعلاقة بينهما لدى المراهقين، كما هدفت البحث إلى امكانية التنبؤ بالعنف الاسري من خلال الإساءة الوالدية، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياس الاساءة الوالدية ومقياس العنف الأسري على عينة عشوائية مكونة من (٢٧٧) مراهقا، ولقد توصلت البحث إلى أن مستوى الإساءة الوالدية والعنف الأسري لدى المراهقين هو مستوى منخفض، كما كشفت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الإساءة الوالدية والعنف الأسري، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الإساءة الوالدية تعزى إلى متغير تعليم الوالدين لصالح الوالدين ذوي المستوى الثقافي المرتفع، كما أظهرت النتائج امكانية التنبؤ بالعنف الاسري من خلال الإساءة الوالدية.

دراسة **(مؤيد،٢٠٢٣)** هدفت الى التعرف على مستوى العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة الى دراسة الفروق في السلوك العدواني وفق متغير النوع الاجتماعي، ومن اجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس العنف الاسري المعد من قبل (الطراونة ١٩٩٩)، والذي يتكون من ١٥ مفردة، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة عن طريق التأكد من تمييز مفردات المقياس وعلاقة درجة مفردات المقياس بالدرجة الكلية، حيث تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية البالغ عددها ١٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في محافظة بغداد. واظهرت نتائج البحث ان عينة البحث تعاني من العنف الاسري، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وهدفت **دراسة كايو وآخرون Xiao (٢٠٢٣)** إلى مناقشة الارتباطات المستقلة بين سوء معاملة الأطفال، وأسلوب الأبوة والأمومة، والتنمر المدرسي لدى الأطفال والمراهقين بشكل كاف. ولقد تم استخدام تصميم دراسة الحالات والشواهد في عينة كبيرة من الأطفال والمراهقين الصينيين. حيث تم اختيار المشاركين في الدراسة من مسح الصحة العقلية للأطفال والمراهقين في يونان، وهي دراسة مقطعية ضخمة مستمرة. تم استخدام قاعدة البيانات المجمعة من أربعة مواقع الدراسة. تمت مطابقة دراسة الحالات والشواهد القائمة على السكان بشكل فردي حسب موقع الدراسة والعمر والجنس والعرق والحالة المتروكة، وما إذا كان طفلًا واحدًا، وما إذا كان طالبًا داخليًا. النتائج: لوحظ أن الحالات لديها معدل انتشار أعلى بكثير لسوء المعاملة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الوالدية، ودرجات أعلى لرفض الوالدين والحماية المفرطة، ودرجات أقل للدفء العاطفي الأبوي. كشف الانحدار اللوجستي المشروط المتعدد أن سوء المعاملة الوالدية، وخاصة الإساءة العاطفية، ارتبطت بزيادة ملحوظة في خطر التورط في التنمر المدرسي، على الرغم من أن أسلوب الأبوة والأمومة أظهر عمومًا ارتباطًا أضعف بالتنمر في المدرسة، إلا أن المستوى الأعلى من رفض الوالدين كان مرتبطًا بزيادة خطر الوقوع ضحية للتنمر.

هدفت **دراسة زهوا وآخرون Zhao et al (2023)** إلى دراسة العلاقة بين أسلوب التربية والسلوك المؤيد للتنمر لدى طلاب المدارس الإعدادية وأدوار العلاقة بين الأقران والتفاعل المنحرف بين الأقران في تلك العلاقة. تم استخدام استبيان أسلوب الأبوة والأمومة، واستبيان العلاقة بين الأقران، واستبيان التفاعل بين الأقران المنحرفين، واستبيان السلوك المؤيد للتنمر، ولقد تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من ٨٨٦ من طلاب المدارس الإعدادية في الصين، وقد توصلت النتائج إلى أن أسلوب الأبوة والأمومة، والعلاقة بين الأقران، والتفاعل المنحرف بين الأقران، والسلوك المؤيد للتنمر، كلها مرتبطة بشكل كبير. لعبت العلاقة بين الأقران والتفاعل المنحرف بين الأقران أدوارًا وسيطة كاملة على التوالي بين أسلوب التربية والسلوك المؤيد للتنمر. يعد أسلوب التربية عاملاً مهمًا في التربية في السلوك المؤيد للتنمر، حيث يؤثر بشكل غير مباشر على السلوك المؤيد للتنمر لدى طلاب المدارس الإعدادية من خلال التأثير على علاقتهم مع أقرانهم والتفاعل المنحرف بين الأقران.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة وجد أن بعض الباحثين قد تناولوا كل كتغير من متغيرات البحث بشكل منفرد الأساليب الوالدية أو أو العنف أو السلوك العدواني، في حين أن بعض الدراسات قد تناولت متغيري البحث مع متغيرات أخرى مثل أنماط التربية الوالدية وسلوك المراهقين، أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى المراهقين، العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي بين المراهقين.

أما البحث الحالي فقد اختار عينة الدراسة لتكون من طلبة الصف التاسع، وتعد هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة المتوسطة، كما أنه وفي حدود علم الباحث توجد قلة من الدراسات في سلطنة عمان التي تناولت الاساءة الاجتماعية، والتي جمعها الباحث لتشمل العنف الاسري والاساءة الوالدية بالاضافة إلى تعرض المراهق للتمر في المدرسة والاقران في الحي، وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منهجية البحث وإجراءاته.

منهجية البحث

سوف يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ والبالغ عددهم ١١٠٢٥ طالبا وطالبة حسب الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، بواقع ٥٥١٠ من الذكور و٥٥١٥ من الإناث، وتم اختيار طلبة الصف التاسع كون تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٦ عاما).

عينة البحث

تكونت العينة من ٣٧٥ طالب وطالبة.

الجدول (١): توزيع مجتمع وعينة البحث (طلبة الصف التاسع) باختلاف النوع الإجتماعي في محافظة مسقط

النوع الاجتماعي	المجتمع	العينة
الذكور	5510	187
الإناث	5515	188
الاجمالي	11025	375

أداوات البحث:

أولاً: مقياس الإساءة الاجتماعية

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٦) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي:

البعد الأول: الإساءة النفسية: وتعُرف إجرائيًا بأنها كل ما يصدر عن أحد الوالدين أو كلاهما من قول أو فعل، سواء كان ذلك عن قصد أو غير قصد، مثل تهديد الطفل، وإخافته، واحتقاره، والسخرية منه، ونقده بصورة قاسية والمقارنة بينه وبين الآخرين، وقد تسبب هذه الاساءة في إحداث معاناة في نمو الطفل النفسي، ويتكون من (١٥) عبارة.

البعد الثاني: الإساءة الجسدية: وتعُرف إجرائيًا بأنها جميع ما يتعرض له المراهق في مرحلة الطفولة من إيذاء بدني مثل (الضرب، والخنق، وشد الشعر، وإحداث حرق أو جرح أو كسر، وكذلك التقييد بالحبال أو السلاسل) من قبل أحد الوالدين أو كلاهما سواء كان هذا الإيذاء صادر عن قصد أو من دون قصد، مما يعرض الطفل للضرر، ويتكون من (١٠) عبارات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البعد الثالث: الرفض والإهمال: ويعرف إجرائيًا بأنه فشل الوالدين في تلبية حاجات المراهق العاطفية والجسدية والمعرفية مع قدرتهم على توفيرها في مرحلة الطفولة، وتشمل عدم توفير المأكل والملبس والمسكن المناسب للطفل، ونقص الرعاية الصحية، وضعف الرقابة والإشراف عليه، وعدم الحرص على تعليمه، بالإضافة إلى عدم تقبل الوالدين للطفل من خلال إظهار عدم السعادة من وجوده في حياة الوالدين، ويتكون من (٢٠) عبارة.

البعد الرابع: الإساءة في المدرسة أو الحي: ويعرف إجرائيًا بأنه تعرض المراهق لإيذاء نفسي أو جسدي من زملائه في المدرس أو الحي. ويتكون من (٢٢) عبارة.

صدق المقياس :قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض مقياس الإساءة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق المحكمين؛ حيث تم عرض مفردات مقياس الإساءة الاجتماعية على عدد من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك للحكم على صحة عبارات المقياس، لإبداء آرائهم في صياغة العبارات، ومدى قياسها للإساءة الاجتماعية، ومدى ملاءمتها للبيئة العمانية. وقد تمثلت ملاحظات المحكمين في التعديلات الآتية: ضبط جزئي لبعض الكلمات، تصحيح وإضافة علامات الترقيم، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات والتي يوضحها.

الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مراهقا ومراهقة من طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط، وحساب الارتباط بين متوسط كل عبارة والمتوسط الكلي لكل بعد.

يشير الجدول (٢) إلى قيم معاملات الارتباط بين متوسط عبارات بُعد الإساءة النفسية وبين المتوسط الكلي للبُعد، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٤٨ – ٠.٧٧٣) بالنسبة لنسخة الأب، وتراوحت بين (٠.٣٦١- ٠.٨١٦) بالنسبة لنسخة الأم، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠١)، الأمر الذي يشير إلى تمتع المتغير باتساق داخلي جيد.

الجدول (٢): الاتساق الداخلي لعبارات بُعد الإساءة النفسية

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور (نسخة الأب)	(نسخة الأم)
١	تَحدُّث والدايّ عن أخطائي أمام الضيوف.	٠.574**	٠.508**
٢	اعتاد والدايّ تهديدي بالأشباح أو الجن حين أخطئ.	٠.348**	٠.361**
٣	اعتاد والدايّ إهانتي أمام زملائي.	٠.606**	٠.616**
٤	اعتاد والدايّ السخرية منّي في الاجتماعات العائلية.	٠.664**	٠.673**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥	اعتاد والدي مناداتي بألقاب أكرهها.	٠.674**	٠.682**
٦	اعتاد والدايَّ الصراخ بوجهي؛ مما يثير الرعب في قلبي.	٠.765**	٠.708**
٧	اعتاد والدي انقاد أعمالي بأسلوب جارح.	٠.753**	٠.731**
٨	اعتاد والدي مقارنتي بالأطفال الآخرين.	٠.707**	٠.696**
٩	اعتاد والداي حرماني من الرفق الذي يعاملان به إخوتي.	٠.772**	٠.816**
١٠	اعتاد والداي معاقبتي أكثر من إخواني.	٠.773**	٠.689**
١١	اعتاد والداي تقليل مصروف عن إخوتي.	٠.694**	٠.782**
١٢	أشعر أن إخوتي أقرب منّي إلى قلب والداي.	٠.762**	٠.642**
١٣	اعتاد والداي إجباري على التخلي لأغراضي الشخصية لإخواني.	٠.660**	٠.703**
١٤	اعتاد والدايّ الانحياز لإخوتي عندما أتشاجر معهم.	٠.735**	٠.641**
١٥	تَحدُّث والدايّ عن أخطائي أمام الضيوف.	٠.574**	٠.720**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

تظهر النتائج في الجدول (٣) إلى تمتع بُعد الإساءة الجسدية باتساق داخلي جيد، حيث أن قيم معاملات الارتباط بين متوسط عبارات البُعد وبين المتوسط الكلي للبُعد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٥٣ – ٠.٨١١) بالنسبة لنسخة الأب، وتراوحت بين (٠.٥٩٩- ٠.٨٥٠) بالنسبة لنسخة الأم، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠١).

الجدول (٣): الاتساق الداخلي لعبارات بُعد الإساءة الجسدية

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور (نسخة الأب)	(نسخة الأم)
١	ألقاني والدايّ على الأرض حتى تألمت.	٠.697**	٠.820**
٢	شدّ والدايّ شعري بطريقة مؤلمة.	٠.658**	٠.756**
٣	ضربني والدايّ على وجهي بأداة مؤلمة كـ (المفاتيح) أو (الفنجان).	٠.811**	٠.791**
٤	ركلني والدايّ بالأقدام بشكل قاسٍ.	٠.819**	٠.804**
٥	قيّدني والدايّ بحبل أو ما شابه؛ عقابًا لي.	٠.754**	٠.685**
٦	كسر أحد والدايّ أحد أطرافي (يدي أو قدمي) عندما كان غاضبًا.	٠.653**	٠.606**
٧	حرق والدايّ أجزاء من جسمي بأداة ساخنة كـ(الملعقة).	٠.775**	٠.599**
٨	ضرب والدايّ رأسي بالجدار.	٠.795**	٠.766**
٩	خنقني والدايّ عندما أخطأت.	٠.770**	٠.812**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١٠	سكب والدايّ القهوة أو الشاي الساخن على يدي.	٠.737**	٠.850**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

يبين الجدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين متوسط عبارات بُعد الرفض والإهمال وبين المتوسط الكلي للبُعد، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٣٠ – ٠.٨١٧) بالنسبة لنسخة الأب، وتراوحت بين (٠.٣٦٩- ٠.٧٨٣) بالنسبة لنسخة الأم، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠١)، الأمر الذي يشير إلى تمتع المتغير باتساق داخلي جيد.

الجدول (٤): الاتساق الداخلي لعبارات بُعد الرفض والإهمال

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور (نسخة الأب)	(نسخة الأم)
١	كنت أفتقر لوجود الغذاء الصحي في المنزل.	٠.623**	٠.580**
٢	كنت أفتقد التوجيه عندما أخطئ.	٠.635**	٠.543**
٣	عندما مرضتُ لم يَحْرِصا على الذهاب بي للمستشفى.	٠.622**	٠.585**
٤	تغيَّبتُ لفترات طويلة عن المدرسة، ولم يلفت ذلك انتباه والداي.	٠.577**	٠.445**
٥	كنت أفتقد من يساعدني في مذاكرة دروسي.	٠.614**	٠.626**
٦	سافر والدايّ لعدة أيام، وتركوني لوحدي مع الخادمة.	٠.530**	٠.369**
٧	كنت أذهب للمدرسة دون وجبة إفطار.	٠.601**	٠.611**
٨	حُرمتُ من الملابس الملائمة لحالة الطقس.	٠.623**	٠.578**
٩	بقيتُ خارج المنزل لساعات دون أن تفتقدني عائلتي.	٠.696**	٠.558**
١٠	حُرمت من اهتمام وعطف والدايَّ.	٠.738**	٠.738**
١١	بقيتُ لساعات طويلة على الجوَّال دون مراقبة.	٠.607**	٠.585**
١٢	اصطحب والدايّ إخوتي للمناسبات المهمة، ولم يصحباني.	0.699**	٠.659**
١٣	يكرر والدايّ الشكوى مني.	٠.804**	٠.741**
١٤	أشعر أن والدايّ يعتبراني عبئًا عليهما.	٠.801**	٠.776**
١٥	أشعر ان والدايّ يعتقدان بأنني مصدر إزعاج لهما ولإخوتي.	٠.817**	٠.783**
١٦	يسخر والدايّ من تصرفاتي.	٠.738**	٠.742**
١٧	أشعر أن والدايّ غير راضيَينِ عني.	٠.720**	٠.693**
١٨	يعاملني والدايّ كشخص غريب.	٠.720**	٠.724**
١٩	يطردني والدايّ من البيت.	٠.602**	٠.619**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تكشف النتائج في الجدول (٥) إلى تمتع بُعد الإساءة في المدرسة أو الحي باتساق داخلي جيد، حيث أن قيم معاملات الارتباط بين متوسط عبارات البُعد وبين المتوسط الكلي للبُعد تراوحت بين (٠.٥٨٢ – ٠.٨٠٠) بالنسبة للإساءة في المدرسة، تراوحت بين (٠.٥٢٩ – ٠.٨٣٥) بالنسبة للإساءة في الحي، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠١).

الجدول (٥): الاتساق الداخلي لعبارات بُعد الإساءة في المدرسة أو الحي

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور (المدرسة)	(الحي)
١	يضربني بعض زملائي باليد أو القدم.	٠.668**	٠.585**
٢	يشتمني بعض زملائي بألفاظ بذيئة.	٠.719**	٠.720**
٣	يقاطعني بعض زملائي أثناء حديثي معهم.	٠.632**	٠.664**
٤	يصرخ عليّ بعض زملائي بصوت عالٍ.	٠.740**	٠.782**
٥	يهددني بعض زملائي ويتوعدوني بالإيذاء.	٠.779**	٠.835**
٦	ينكر بعض زملائي مواقفهم السيئة معي.	٠.736**	٠.815**
٧	ينشر بعض زملائي الشائعات عني.	٠.732**	٠.790**
٨	يضع بعض زملائي تعليمات قاسية أثناء اللعب تحول دون مشاركتي اللعب معهم.	٠.731**	٠.740**
٩	يقوم بعض زملائي بتخريب أغراضي المدرسية.	٠.621**	٠.793**
١٠	يسرق بعض زملائي أغراضي المدرسية.	٠.682**	٠.726**
١١	يسخر من بعض زملائي ويستهزؤون بي.	٠.800**	٠.798**
١٢	يتلفظ بعض زملائي عليَّ بألفاظ جنسية بذيئة.	٠.797**	٠.780**
١٣	يطردني بعض زملائي من المجموعة التي أكون فيها.	٠.792**	٠.706**
١٤	يشوّه بعض زملائي سمعتي.	٠.788**	٠.727**
١٥	يلمسني بعض زملائي بطريقة غير أخلاقية.	٠.588**	٠.529**
١٦	يقوم بعض زملائي بإذلالي.	٠.757**	٠.823**
١٧	لا يسمح لي بعض زملائي أن أبدي رأيي في موضوع ما.	٠.691**	٠.776**
١٨	لا يعيد لي بعض زملائي الأشياء التي يستعيرونها مني.	٠.666**	٠.771**
١٩	يلومني بعض زملائي على أشياء لم أقم بها.	٠.757**	٠.794**
٢٠	يسمعني بعض زملائي قصصًا جنسية.	٠.721**	٠.801**
٢١	يجبرني بعض زملائي على الحديث في أمور جنسية.	٠.668**	٠.763**
٢٢	أشعر بالخوف من بعض زملائي.	٠.582**	٠.617**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات اداة الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مراهقا ومراهقة من طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط، حيث تم إيجاد معامل كرونباخ ألفا لجميع أبعاد مقياس الإساءة الاجتماعية. ويوضح الجدول (٦) أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس الإساءة الإجتماعية جاءت عالية، الأمر الذي يشير إلى تمتع أبعاد المقياس بثبات عال، وأن الأبعاد الأربعة صالحة لأغراض البحث الحالي، حيث بلغت قيمتي كرونباخ ألفا لبُعد الإساءة النفسية (٠.٩١٨) و(٠.٩٠٧) لنسختي الأب والأم على الترتيب، وبلغت قيمتي كرونباخ ألفا لبُعد الإساءة الجسدية (٠.٩٠٤) و(٠.٩٠٥) لنسختي الأب والأم على الترتيب، وجاءت قيمتي ألفا كرونباخ لبُعد الرفض والإهمال (٠.٩٢٨) و(٠.٩١٠) لنسختي الأب والأم على الترتيب، كما جاءت قيمتي ألفا كرونباخ لبُعد الإساءة في المدرسة أو الحي (٠.٩٥٣) و(٠.٩٦٠) للمدرسة والحي على الترتيب، كما أن القدرة التمييزية لعبارات جميع الأبعاد كما وضحته قيم مؤشر Corrected Item-Total Correlation جاءت أعلى من ٠.٢.

الجدول (٦): معاملات ثبات أبعاد مقياس الإساءة الاجتماعية

البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات		Corrected Item-Total Correlation	
		نسخة الأب	نسخة الأم	نسخة الأب	نسخة الأم
الإساءة النفسية	١٥	٠.٩١٨	٠.٩٠٧	٠.٣١٠- ٠.٧٢٧	٠.٣٠٦- ٠.٧٧١
الإساءة الجسدية	١٠	٠.٩٠٤	٠.٩٠٥	٠.٥٩٦- ٠.٧٦٣	٠.٥١٤- ٠.٧٧٥
الرفض والإهمال	١٩	٠.٩٢٨	٠.٩١٠	٠.٤٧٥- ٠.٧٨٤	٠.٣١١- ٠.٧٤٢
	عدد العبارات	المدرسة	الحي	المدرسة	الحي
(الإساءة في المدرسة أو الحي)	٢٢	٠.٩٥٣	٠.٩٦٠	٠.٥٤٧- ٠.٧٧٢	٠.٤٩٨- ٠.٨١٤

ثانياً: مقياس السلوك العدواني

لقد قام الباحث بوضع الصورة الأولية لعبارات المقياس، وفيما يلي وصف للمقياس.

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته الأولية من (٥٦) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي:

البعد الأول: السلوك العدواني المادي: ويقصد به إيقاع الأذى بالآخرين أو الذات بطريقة مباشرة وواضحة مثل لضرب وتكسير الأشياء، ويتكون من (١٤) عبارة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البعد الثاني: السلوك العدواني اللفظي: ويقصد به السلوك اللفظي للطرف المقابل مثل التلفظ بألفاظ بذيئة والسخرية من الآخرين، ويتكون من (١٤) عبارة.
البعد الثالث: العدائية: ويقصد به السلوك الداخلي الضمني غير الصريح، مثل توجيه النقد للآخرين، ويتكون من (١٤) عبارة.
البعد الرابع: الغضب: ويقصد به الاستجابة الانفعالية الشديدة وعدم القدرة على التحكم في المشاعر وضبط النفس، ويتكون من (١٤) عبارة.
صدق المقياس :ولقد تحقق الباحث من صحة المقياس بطريقتين وهما:
صدق المحكمين: قام الباحث عرض مفردات مقياس السلوك العدواني على عدد من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك للحكم على صحة عبارات المقياس، ومدى ملاءمتها للبيئة العمانية. وقد تمثلت ملاحظات المحكمين في التعديلات الآتية: ضبط جزئي لبعض الكلمات، تصحيح وإضافة علامات الترقيم، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات .
الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق بناء المقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مراهقا ومراهقة من طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط، وحساب الارتباط بين متوسط كل عبارة والمتوسط الكلي لكل بعد.
يشير الجدول (٧) إلى قيم معاملات الارتباط بين متوسط عبارات بُعد السلوك العدواني المادي وبين المتوسط الكلي للبُعد، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥١٧ – ٠.٧٤٨)، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠١)، الأمر الذي يشير إلى تمتع المتغير باتساق داخلي جيد.

الجدول (٧): الاتساق الداخلي لعبارات بُعد السلوك العدواني المادي

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	٠.595**
٢	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعًا لضربه.	٠.652**
٣	أفضِّل مشاهدة المصارعة والملاكمة.	٠.577**
٤	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثِرْتُ.	٠.645**
٥	أُقْدِمُ على العنف لحماية حقوقي.	٠.742**
٦	أستطيع تهديد الأفراد المُحيطين بي.	٠.710**
٧	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	٠.748**
٨	أندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافٍ.	٠.729**
٩	أحيانًا أفكر في إيذاء شخص بدون سبب كافٍ.	٠.650**
١٠	أضايق الحيوانات وأعذِّبُها.	٠.517**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١١	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	٠.516**
١٢	أشارك في المشاجرات بدون سبب.	٠.686**
١٣	أستمتع أحيانا بتعذيب مَنْ أحِبُّ.	٠.585**
١٤	لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعًا على إساءة بأقوى منها.	٠.706**
١٥	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	٠.595**
١٦	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعًا لضربه.	٠.652**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

يبين الجدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين متوسط عبارات بُعد السلوك العدواني اللفظي وبين المتوسط الكلي للبُعد، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٢٢ – ٠.٧٤٤)، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠١)، الأمر الذي يشير إلى تمتع المتغير باتساق داخلي جيد.

الجدول (٨): الاتساق الداخلي لعبارات بُعد السلوك العدواني اللفظي

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	أسيئ للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	٠.696**
٢	أميل للمجادلة والنقاش.	٠.641**
٣	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه.	٠.723**
٤	إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية، أرد عليه بأكثر منها.	٠.736**
٥	يرى أصدقائي أنني مجادل.	٠.676**
٦	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين بي.	٠.706**
٧	أستطيع إثارة من حولي لفظيًّا.	٠.744**
٨	أميل للسخرية من آراء الآخرين.	٠.721**
٩	عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.	٠.663**
١٠	إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.	٠.702**
١١	أستطيع إثارة مَن حولي لفظيًّا بسهولة.	٠.730**
١٢	كثيرًا ما أذَكِّر الأفراد بأخطائهم علنيًّا.	٠.677**
١٣	أسيئ لفظيًّا للآخرين بدون سبب كافٍ.	٠.612**
١٤	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.	٠.522**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

تكشف النتائج في الجدول (٩) إلى تمتع بُعد العدائية باتساق داخلي جيد، حيث أن قيم معاملات الارتباط بين متوسط عبارات البُعد وبين المتوسط الكلي للبُعد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥١٠ – ٠.٧٤٠)، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (٩): الاتساق الداخلي لعبارات بُعد العدائية

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي.	٠.636**
٢	أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة.	٠.740**
٣	أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد.	٠.510**
٤	من السهل عليّ خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.	٠.680**
٥	أميل لعمل عكس ما يُطلَب مني.	٠.627**
٦	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.	٠.539**
٧	أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي.	٠.473**
٨	أوجّه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي.	٠.690**
٩	يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها.	٠.607**
١٠	أشعر برغبة في عمل عكس ما يُطلب مني.	٠.651**
١١	لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازًا.	٠.660**
١٢	أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطأ ما.	٠.699**
١٣	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري.	٠.597**
١٤	أوجّه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم.	٠.593**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

تكشف النتائج في الجدول (١٠) إلى تمتع بُعد الغضب باتساق داخلي جيد، حيث أن قيم معاملات الارتباط بين متوسط عبارات البُعد وبين المتوسط الكلي للبُعد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٧١ – ٠.٨١٠)، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠١).

الجدول (١٠): الاتساق الداخلي لعبارات بُعد الغضب

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	أشعر أنه من السهل استثارة غضبي.	٠.708**
٢	من الصعب عليّ ضبط مزاجي.	٠.765**
٣	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.	٠.774**
٤	أتضايق كثيرًا من عادات المحيطين بي.	٠.749**
٥	لا تنتمي لمجال الغضب.	٠.471**
٦	أحيانا أشعر بأنني على وشك الانفجار.	٠.810**
٧	لا أستطيع تحمُّل هفوات الآخرين وأخطائهم.	٠.796**
٨	ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي.	٠.797**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٩	تغضبني عادات أفراد أسرتي.	٠.717**
١٠	ينفد صبري بسرعة عند التعامل مع الآخرين.	٠.797**
١١	لا أتحمَّل النقد من الآخرين.	٠.730**
١٢	صعوبة فهم الآخرين لي يثير غضبي في الحال.	٠.723**
١٣	ينتابني ضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي.	٠.762**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

ثبات المقياس: للتأكد من ثبات اداة الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مراهقا ومراهقة من طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط، حيث تم إيجاد معامل كرونباخ ألفا لجميع أبعاد مقياس السلوك العدواني.

يلاحظ من الجدول (١١) أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس السلوك العدواني جاءت عالية، الأمر الذي يشير إلى تمتع أبعاد المقياس بثبات عال، وأن الأبعاد الأربعة صالحة لأغراض البحث الحالي، حيث بلغت قيمة كرونباخ ألفا لبُعد السلوك العدواني المادي (٠.٨٩٠)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا لبُعد السلوك العدواني اللفظي (٠.٩٠٨)، وجاءت قيمة ألفا كرونباخ لبُعد العدائية (٠.٨٧٨)، كما جاءت قيمة ألفا كرونباخ لبُعد الغضب (٠.٩٣٠) ، كما أن القدرة التمييزية لعبارات جميع الأبعاد كما وضحته قيم مؤشر Corrected Item-Total Correlation جاءت أعلى ٠.٢.

الجدول (١١): معاملات ثبات أبعاد مقياس السلوك العدواني

البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات	Corrected Item-Total Correlation
السلوك العدواني المادي	١٤	٠.٨٩٠	٠.٦٨٣ -٠.٤٦٩
السلوك العدواني اللفظي	١٤	٠.٩٠٨	٠.٦٨٣ -٠.٤٧١
العدائية	١٤	٠.٨٧٨	٠.٦٧٥ -٠.٤٠٠
الغضب	١٣	٠.٩٣٠	٠.٧٦٢ -٠.٣٩٥

عرض نتائج البحث

عرض نتائج السؤال الاول

١- ما مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لكل بعد من أبعاد الإساءة الاجتماعية وفق تدريج قيم المتوسطات الحسابية لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في الجدول (١٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (١٢) تدريج قيم المتوسطات الحسابية لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	المستوى
1-1.79	منخفضة جدا
1.80-2.59	منخفضة
2.60-3.39	متوسطة
3.40-4.19	كبيرة
4.20-5	كبيرة جدا

تكشف النتائج في الجدول (١٢) أن درجة تعرض طلبة الصف التاسع في محافظة مسقط للإساءة الاجتماعية جاءت منخفضة جدا، وقد جاء تعرض الطلبة للإساءة الجسدية من الأب والأم هي الأدنى بمتوسط (١.١٤) و(١.١٠) للأب والأم على الترتيب، وجاء تعرضهم للإساءة في المدرسة هو الأعلى بمتوسط (١.٦٣)، في حين جاء تعرض طلبة الصف التاسع للإساءة النفسية من الأب والأم أعلى مقارنة بدرجة تعرضهم للرفض والإهمال، حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية للإساءة النفسية (١.٤٨) و(١.٤٥) للأب والأم على الترتيب، مقابل (١.٣٦) و(١.٣٠) بالنسبة للرفض والإهمال.

الجدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الإساء الاجتماعية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإساءة
الإساءة النفسية (الأب)	1.48	0.62	منخفضة جدا
الإساءة الجسدية (الأب)	1.14	0.43	منخفضة جدا
الرفض والإهمال (الأب)	1.36	0.57	منخفضة جدا
الإساءة النفسية (الأم)	1.45	0.56	منخفضة جدا
الإساءة الجسدية (الأم)	1.10	0.34	منخفضة جدا
الرفض والإهمال (الأم)	1.30	0.47	منخفضة جدا
الإساءة في المدرسة	1.63	0.76	منخفضة جدا
الإساءة في الحي	1.29	0.56	منخفضة جدا
الإساءة الاجتماعية	1.37	0.45	منخفضة جدا

للإجابة عن السؤال الأول بشكل أكثر تفصيلا فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات أبعاد الإساءة الإجتماعية، فالبنسبة لبُعد الإساءة النفسية فقد جاء المتوسط الحسابي للعبارة " اعتاد والدي مقارنتي بالأطفال الآخرين" هو الأعلى بالنسبة لصورة الأب والأم، حيث جاء المتوسط الحسابي لهما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(١.٩٧) و(٢.١٣) كما يوضحه الجدول (٤)، تلتها العبارة "اعتاد والدايَّ الصراخ بوجهي؛ مما يثير الرعب في قلبي"، بمتوسط (١.٨٤) بالنسبة لصورة الأب، و" اعتاد والدايّ الانحياز لإخوتي عندما أتشاجر معهم" بمتوسط (١.٦٢) بالنسبة لصورة الأم، في حين جاءت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات "اعتاد والدايّ تهديدي بالأشباح أو الجن حين أخطئ" و" اعتاد والدايّ إهانتي أمام زملائي" هي الأدنى مقارنة ببقية العبارات، وجاءت قيم المتوسطات الحسابية لها (١.١١) و(١.١٤)، (١.١١) و(١.١٦).

الجدول (١٤) المتوسط الحسابي لعبارات الإساءة النفسية (صورة الأب والأم)

العبارة	صورة الأب	صورة الأم
تَحدُّث والدايّ عن أخطائي أمام الضيوف.	1.53	1.58
اعتاد والدايّ تهديدي بالأشباح أو الجن حين أخطئ.	**1.11**	**1.16**
اعتاد والدايّ إهانتي أمام زملائي.	**1.14**	**1.11**
اعتاد والدايّ السخرية منّي في الاجتماعات العائلية.	1.40	1.32
اعتاد والدي مناداتي بألقاب أكرهها.	1.24	1.26
اعتاد والدايَّ الصراخ بوجهي؛ مما يثير الرعب في قلبي.	**1.84**	1.62
اعتاد والدي انقاد أعمالي بأسلوب جارح.	1.51	1.45
اعتاد والدي مقارنتي بالأطفال الآخرين.	**1.97**	**2.13**
أشعر أن والدي يظلماني وينصفا أخوتي.	1.60	1.59
اعتاد والداي حرماني من الرفق الذي يعاملان به إخوتي.	1.33	1.31
اعتاد والداي معاقبتي أكثر من إخواني.	1.55	1.44
اعتاد والداي تقليل مصروف عن إخوتي.	1.23	1.18
أشعر أن إخوتي أقرب منّي إلى قلب والداي.	1.62	1.54
اعتاد والداي إجباري على التخلي لأغراضي الشخصية لإخواني.	1.47	1.43
اعتاد والدايّ الانحياز لإخوتي عندما أتشاجر معهم.	1.68	**1.67**

وتشير النتائج في الجدول (١٤) إلى المتوسطات الحسابية لبُعد الإساءة الجسدية، وقد جاء المتوسط الحسابي للعبارتين "ركلني والدايّ بالأقدام بشكل قاسٍ" و" ألقاني والدايّ على الأرض حتى تألمت" بمتوسط (١.٢٧) و(١.٢٤) على الترتيب هو الأعلى بالنسبة لصورة الأب، وبالنسبة لصورة الأم فقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات "ركلني والدايّ بالأقدام بشكل قاسٍ" و" ألقاني والدايّ على الأرض حتى تألمت" و"شدّ والدايّ شعري بطريقة مؤلمة" هي الأعلى بمتوسط (١.١٥)، في حين جاءت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات "حرق والدايّ أجزاء من جسمي بأداة ساخنة كـ(الملعقة)" و" كسر أحد والدايّ أحد أطرافي (يدي أو قدمي) عندما كان

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

غاضبًا" هي الأدنى بالنسبة لصورة الأب بمتوسط (١.٠٦) و(١.٠٧)، وبالمقابل، فقد جاءت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات "سكب والديّ القهوة أو الشاي الساخن على يدي" و"حرق والديّ أجزاء من جسمي بأداة ساخنة كـ(الملعقة)" و"قيّدني والديّ بحبل أو ما شابه؛ عقابًا لي" هي الأدنى بالنسبة لصورة الأم بمتوسط (١.٠٥) و(١.٠٦).

الجدول (١٥) المتوسط الحسابي لعبارات الإساءة الجسدية (صورة الأب والأم)

العبارة	صورة الأب	صورة الأم
ألقاني والديّ على الأرض حتى تألمت.	**1.24**	**1.15**
شدّ والديّ شعري بطريقة مؤلمة.	1.11	**1.15**
ضربني والديّ على وجهي بأداة مؤلمة كـ (المفاتيح) أو (الفنجان).	1.16	1.13
ركلني والديّ بالأقدام بشكل قاسٍ.	**1.27**	**1.15**
قيّدني والديّ بحبل أو ما شابه؛ عقابًا لي.	1.15	**1.06**
كسر أحد والديّ أحد أطرافي (يدي أو قدمي) عندما كان غاضبًا.	**1.08**	1.07
حرق والديّ أجزاء من جسمي بأداة ساخنة كـ(الملعقة).	**1.06**	**1.06**
ضرب والديّ رأسي بالجدار.	1.13	1.13
خنقني والديّ عندما أخطأت.	1.11	1.07
سكب والديّ القهوة أو الشاي الساخن على يدي.	1.11	**1.05**

وتُظهر النتائج في الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية لبُعد الرفض والإهمال، وقد جاء المتوسط الحسابي للعبارتين "بقيتُ لساعات طويلة على الجوَّال دون مراقبة" و"كنت أفتقد من يساعدني في مذاكرة دروسي" بمتوسط (١.٧٩) و(١.٦٦) هو الأعلى بالنسبة لصورة الأب، وبالنسبة لصورة الأم فقد جاءت المتوسطات الحسابية للعبارات "بقيتُ لساعات طويلة على الجوَّال دون مراقبة" و"يكرر والديّ الشكوى مني" هي الأعلى بمتوسط (١.٦٧) و(١.٥٣)، في حين جاءت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات "يطردني والديّ من البيت" و"تغيَّبتُ لفترات طويلة عن المدرسة، ولم يلفت ذلك انتباه والداي" هي الأدنى بالنسبة لصورة الأب بمتوسط (١.١١) و(١.١٠)، بالنسبة لصورة الأم بمتوسط (١.٠٨) و(١.٠٦).

الجدول (١٦) المتوسط الحسابي لعبارات الرفض والإهمال (صورة الأب والأم)

العبارة	صورة الأب	صورة الأم
كنت أفتقر لوجود الغذاء الصحي في المنزل.	1.17	1.14
كنت أفتقد التوجيه عندما أخطئ.	1.49	1.42
عندما مرضتُ لم يَحْرِصا على الذهاب بي للمستشفى.	1.31	1.23
تغيَّبتُ لفترات طويلة عن المدرسة، ولم يلفت ذلك انتباه والداي.	**1.10**	**1.06**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كنت أفتقد من يساعدني في مذاكرة دروسي.	**1.66**	1.52
سافر والديّ لعدة أيام، وتركوني لوحدي مع الخادمة.	1.27	1.18
كنت أذهب للمدرسة دون وجبة إفطار.	1.33	1.28
حُرمتُ من الملابس الملائمة لحالة الطقس.	1.13	1.10
بقيتُ خارج المنزل لساعات دون أن تفتقدني عائلتي.	1.27	1.19
حُرمت من اهتمام وعطف والديَّ.	1.34	1.24
بقيتُ لساعات طويلة على الجوَّال دون مراقبة.	**1.79**	**1.67**
اصطحب والديّ إخوتي للمناسبات المهمة، ولم يصحباني.	1.33	1.29
يكرر والديّ الشكوى مني.	1.55	**1.53**
أشعر أن والديّ يعتبراني عبئًا عليهما.	1.32	1.31
أشعر ان والديّ يعتقدان بأنني مصدر إزعاج لهما ولإخوتي.	1.35	1.36
يسخر والديّ من تصرفاتي.	1.53	1.47
أشعر أن والديّ غير راضيَين عني.	1.54	1.52
يعاملني والديّ كشخص غريب.	1.20	1.17
يطردني والديّ من البيت.	**1.11**	**1.08**

وتوضح النتائج في الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية لبُعد الإساءة في المدرسة والحي، وقد جاء المتوسط الحسابي للعبارتين "يقاطعني بعض زملائي أثناء حديثي معهم" و"ينشر بعض زملائي الشائعات عني " و"يشتمني بعض زملائي بألفاظ بذيئة" هو الأعلى بالنسبة لصورة الأب بمتوسط (٢.٣٧) و(٢.٠٧) و بمتوسط (١.٦٤) و(١.٤٨) بالنسبة لصورة الأم، في حين جاءت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة "يلمسني بعض زملائي بطريقة غير أخلاقية" هي الأدنى بالنسبة لصورة الأب والأم بمتوسط (١.١٩) و(١.١١).

الجدول (١٧) المتوسط الحسابي لعبارات الإساءة في المدرسة وفي الحي (صورة الأب والأم)

العبارة	في المدرسة	في الحي
يضربني بعض زملائي باليد أو القدم.	1.70	1.26
يشتمني بعض زملائي بألفاظ بذيئة.	**2.07**	**1.48**
يقاطعني بعض زملائي أثناء حديثي معهم.	**2.37**	**1.64**
يصرخ عليّ بعض زملائي بصوت عالٍ.	1.68	1.27
يهددني بعض زملائي ويتوعدوني بالإيذاء.	1.51	1.23
ينكر بعض زملائي مواقفهم السيئة معي.	1.73	1.36
ينشر بعض زملائي الشائعات عني.	**2.07**	**1.47**
يضع بعض زملائي تعليمات قاسية أثناء اللعب تحول دون مشاركتي اللعب معهم.	1.48	1.34

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يقوم بعض زملائي بتخريب أغراضي المدرسية.	1.46	1.18
يسرق بعض زملائي أغراضي المدرسية.	1.71	1.20
يسخر من بعض زملائي ويستهزؤون بي.	1.84	1.35
يتلفظ بعض زملائي عليَّ بألفاظ جنسية بذيئة.	1.62	1.26
يطردني بعض زملائي من المجموعة التي أكون فيها.	1.35	1.15
يشوّه بعض زملائي سمعتي.	1.77	1.31
يلمسني بعض زملائي بطريقة غير أخلاقية.	**1.19**	**1.11**
يقوم بعض زملائي بإذلالي.	1.45	1.25
لا يسمح لي بعض زملائي أن أبدي رأيي في موضوع ما.	1.55	1.27
لا يعيد لي بعض زملائي الأشياء التي يستعيرونها مني.	1.60	1.34
يلومني بعض زملائي على أشياء لم أقم بها.	1.71	1.33
يسمعني بعض زملائي قصصًا جنسية.	1.46	1.22
يجبرني بعض زملائي على الحديث في أمور جنسية.	1.28	1.16
أشعر بالخوف من بعض زملائي.	1.37	1.24

عرض نتائج السؤال الثاني

٢- ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني وفق تدريج قيم المتوسطات الحسابية لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في الجدول (٢)، وتشير النتائج في الجدول (١٨) أن درجة مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع في محافظة مسقط جاء منخفض جدا، وقد جاء مستوى السلوك العدواني اللفظي هو الأدنى بمتوسط (١.٥٤)، في حين جاء مستوى الغضب هو الأعلى بمتوسط (٢.٠٤)، وجاء سلوك العدائية أعلى مقارنة بالسلوك العدواني المادي، حيث بلغ متوسط العدائية (١.٧١) مقابل (١.٦٢) بالنسبة للسلوك المادي.

الجدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد السلوك العدواني

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السلوك
السلوك العدواني المادي	1.62	0.67	منخفض جدا
السلوك العدواني اللفظي	1.54	0.71	منخفض جدا
العدائية	1.71	0.70	منخفض جدا
الغضب	2.04	0.89	منخفض
السلوك العدواني	1.73	0.62	منخفض جدا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للإجابة عن السؤال الثاني بشكل أكثر تفصيلا فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات أبعاد السلوك العدواني، فالبنسبة لبُعد السلوك العدواني المادي فقد جاء المتوسط الحسابي للعبارتين "في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر" و"إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعًا لضربه" هو الأعلى، حيث جاء المتوسط الحسابي لهما (٢.٠٤) و(٢.٠٢) كما يوضحه الجدول (١٨)، في حين جاءت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات "أضايق الحيوانات وأعذِّبُها" و"أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين" هي الأدنى مقارنة ببقية العبارات، وجاءت قيم المتوسطات الحسابية لها (١.١٦) و(١.١٧).

الجدول (١٩) المتوسط الحسابي لعبارات السلوك العدواني المادي تبعا للمستوى من الأعلى إلى الأقل

العبارة	المتوسط الحسابي
في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	٢.٠٤
إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعًا لضربه.	٢.٠٢
أفضِّل مشاهدة المصارعة والملاكمة.	١.٩٦
أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	١.٩٥
أُقْدِمُ على العنف لحماية حقوقي.	١.٩١
لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعًا على إساءة بأقوى منها.	١.٨٧
أستطيع تهديد الأفراد المُحيطين بي.	١.٦٨
أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثِرْتُ.	١.٥٤
أندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافٍ.	١.٣٨
أحيانًا أفكر في إيذاء شخص بدون سبب كافٍ.	١.٣٧
أستمتع أحيانا بتعذيب مَنْ أحِبُّ.	١.٣٥
أشارك في المشاجرات بدون سبب.	١.٣٤
أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.	١.١٧
أضايق الحيوانات وأعذِّبُها.	١.١٦

وتُظهر النتائج في الجدول (١٩) المتوسطات الحسابية لبُعد السلوك العدواني اللفظي، وقد جاء المتوسط الحسابي للعبارة "أميل للمجادلة والنقاش" هي الأعلى بمتوسط (٢.٢٣)، تلتها العبارة " و"عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه" بمتوسط (١.٧٥) وفي حين جاءت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة "أسيئ لفظيًّا للآخرين بدون سبب كافٍ" هي الأدنى بمتوسط (١.٢١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (٢٠) المتوسط الحسابي لعبارات السلوك العدواني اللفظي تبعا للمستوى من الأعلى إلى الأقل

العبارة	المتوسط الحسابي
أميل للمجادلة والنقاش.	2.23
عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه.	1.75
إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية، أرد عليه بأكثر منها.	1.70
يرى أصدقائي أنني مجادل.	1.64
أستطيع إثارة من حولي لفظيًا.	1.62
أستطيع إثارة مَن حولي لفظيًا بسهولة.	1.61
إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.	1.55
في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين بي.	1.47
أميل للسخرية من آراء الآخرين.	1.45
كثيرًا ما أذّكِّر الأفراد بأخطائهم علنيًا.	1.37
أسيئ للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.	1.36
عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.	1.36
لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.	1.28
أسيئ لفظيًا للآخرين بدون سبب كافٍ.	1.21

وتُظهر النتائج في الجدول (٢١) المتوسطات الحسابية لبُعد العدائية، وقد جاء المتوسط الحسابي للعبارة "أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطأ ما" هي الأعلى بمتوسط (٢.٢٢)، تلتها العبارة "أوجّه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي" بمتوسط (١.٩٧) وفي حين جاءت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة "أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد" هي الأدنى بمتوسط (١.٢٧).

الجدول (٢٢) المتوسط الحسابي لعبارات العدائية تبعا للمستوى من الأعلى إلى الأقل

العبارة	المتوسط الحسابي
أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطأ ما.	2.22
أوجّه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي.	1.97
يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها.	1.94
أشعر أن الناس يغارون من أفكاري.	1.92
أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة.	1.85
لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازًا.	1.81
من السهل عليّ خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.	1.66
أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي.	1.63
أشعر برغبة في عمل عكس ما يُطلب مني.	1.63

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.	1.58
أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي.	1.55
أميل لعمل عكس ما يُطلَب مني.	1.52
أوجّه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم.	1.45
أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد.	1.27

وتشير النتائج في الجدول (٢٢) إلى المتوسطات الحسابية لبُعد الغضب، وقد جاء المتوسط الحسابي للعبارة "أحيانا أشعر بأنني على وشك الانفجار" هي الأعلى بمتوسط (٢.٣٠)، تلتها العبارة "أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد" بمتوسط (٢.٢٧) وفي حين جاءت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة "تغضبني عادات أفراد أسرتي" هي الأدنى بمتوسط (١.٨٧).

الجدول (٢٢) المتوسط الحسابي لعبارات الغضب تبعا للمستوى من الأعلى إلى الأقل

العبارة	المتوسط الحسابي
أحيانا أشعر بأنني على وشك الانفجار.	2.30
أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.	2.27
أتضايق كثيرًا من عادات المحيطين بي.	2.22
أشعر أنه من السهل استثارة غضبي.	2.19
من الصعب عليّ ضبط مزاجي.	2.07
لا أتحمَّل النقد من الآخرين.	2.07
صعوبة فهم الآخرين لي يثير غضبي في الحال.	1.96
ينتابني ضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي.	1.93
لا أستطيع تحمُّل هفوات الآخرين وأخطائهم.	1.92
لا تنتمي لمجال الغضب.	1.90
ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي.	1.89
ينفد صبري بسرعة عند التعامل مع الآخرين.	1.89
تغضبني عادات أفراد أسرتي.	1.87

عرض نتائج السؤال الثالث

٣- هل يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (=α٠.٠٥) في أبعاد الإساءة الإجتماعية بين صورتي الأب والأم، وصورتي الإساءة في المدرسة والحي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Sample T test) على كل بعد من أبعاد الإساءة الاجتماعية (صورة الأب، صورة الأم)، و الإساءة في (المدرسة، الحي)، وتشير النتائج في الجدول (١٢) إلى وجود

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فروق دالة إحصائيا في كل بعد من أبعاد الإساءة الإجتماعية (صورة الأب، صورة الأم) عدا بُعد (الإساءة النفسية)، وقد جاءت جميع الفروق لصالح الأب، حيث جاء متوسط الإساءة الجسدية من قبل الأب (١.١٤) أعلى من متوسط الإساءة الجسدية من قبل الأم (١.١٠)، كما جاء متوسط الرفض والإهمال من قبل الأب (١.٣٦) أعلى من متوسط الرفض والإهمال من قبل الأم (١.٣٠). كما تشير النتائج في الجدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للإساءة في (المدرسة، الحي) لصالح المدرسة، حيث جاء متوسط الإساءة في المدرسة (١.٦٣) أعلى من متوسط الإساءة في الحي (١.٢٩).

الجدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين للكشف عن الفروق في أبعاد الإساءة الإجتماعية بين صورتي الأب والأم، وصورتي الإساءة في المدرسة والحي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الاحتمال
الإساءة النفسية (الأب)	1.48	0.62	1.25	0.211
الإساءة النفسية (الأم)	1.45	0.56		
الإساءة الجسدية (الأب)	1.14	0.43	2.63	*٠.٠٠٩
الإساءة الجسدية (الأم)	1.10	0.34		
الرفض والإهمال (الأب)	1.36	0.57	3.23	*0.001
الرفض والإهمال (الأم)	1.30	0.47		
الإساءة في المدرسة	1.63	0.76	11.88	*٠.٠٠١ >
الإساءة في الحي	1.29	0.56		

* دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠٥)

عرض نتائج السؤال الرابع

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T test)على كل بعد من أبعاد الإساءة الاجتماعية، وتشير النتائج في الجدول (٢٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في كل بعد من أبعاد الإساءة الإجتماعية باختلاف الجنس عدا بُعد (الإساءة الجسدية من قبل الأم)، وقد جاءت جميع الفروق لصالح الذكور، حيث جاء متوسط تعرض الذكور للإساءة النفسية من قبل الأب (١.٦٨) مقابل (١.٢٩) بالنسبة للإناث، وجاء متوسط تعرض

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الذكور للإساءة الجسدية من قبل الأب (١.٢٣) مقابل (١.٠٦) بالنسبة للإناث، وجاء متوسط تعرض الذكور للرفض والإهمال من قبل الأب (١.٥٢) مقابل (١.٢٠) بالنسبة للإناث. ومقارنة بتعرض الذكور والإناث للإساءة الإجتماعية من قبل الأم، فقد أظهرت النتائج أن متوسط تعرض الذكور للإساءة النفسية من قبل الأم (١.٥٤) مقابل (١.٣٧) بالنسبة للإناث، وجاء متوسط تعرض الذكور للرفض والإهمال من قبل الأم (١.٣٩) مقابل (١.٢٢) بالنسبة للإناث. كما تشير النتائج في الجدول (٢٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للإساءة في (المدرسة والحي) لصالح الذكور، حيث جاء متوسط الإساءة في المدرسة للذكور (١.٩١) مقابل (١.٣٧) بالنسبة للإناث، كما جاء متوسط الإساءة في الحي للذكور (١.٤١) مقابل (١.١٨) بالنسبة للإناث.

الجدول (٢٤) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في أبعاد الإساءة الإجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال
الإساءة النفسية (الأب)	ذكور	187	1.68	0.72	6.402	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.29	0.41		
الإساءة الجسدية (الأب)	ذكور	187	1.23	0.55	3.795	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.06	0.24		
الرفض والإهمال (الأب)	ذكور	187	1.52	0.67	5.71	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.20	0.38		
الإساءة النفسية (الأم)	ذكور	187	1.54	0.61	2.954	*0.003
	إناث	188	1.37	0.50		
الإساءة الجسدية (الأم)	ذكور	187	1.13	0.42	1.504	0.134
	إناث	188	1.08	0.24		
الرفض والإهمال (الأم)	ذكور	187	1.39	0.52	3.537	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.22	0.41		
الإساءة في المدرسة	ذكور	187	1.91	0.85	7.326	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.37	0.54		
الإساءة في الحي	ذكور	187	1.41	0.62	4.092	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.18	0.46		

* دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠٥)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عرض نتائج السؤال الخامس

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T test)على كل بعد من أبعاد السلوك العدواني، وتشير النتائج في الجدول (٢٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في كل بعد من أبعاد السلوك العدواني باختلاف الجنس، وقد جاءت جميع الفروق لصالح الذكور، حيث جاء متوسط السلوك العدواني المادي لدى الذكور (١.٧٦) مقابل (١.٤٨) لدى الإناث، وجاء متوسط السلوك العدواني اللفظي لدى الذكور (١.٧٥) مقابل (١.٣٣) لدى الإناث، كما جاء متوسط العدائية لدى الذكور (١.٩٠) مقابل (١.٥٣) لدى الإناث، وجاء متوسط الغضب لدى الذكور (٢.٢١) مقابل (١.٨٦) لدى الإناث.

الجدول (٢٥) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في أبعاد السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان باختلاف الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال
السلوك العدواني المادي	ذكور	187	1.76	0.74	4.176	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.48	0.55		
السلوك العدواني اللفظي	ذكور	187	1.75	0.82	6.032	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.33	0.50		
العدائية	ذكور	187	1.90	0.76	5.225	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.53	0.57		
الغضب	ذكور	187	2.21	0.94	3.894	*٠.٠٠١ >
	إناث	188	1.86	0.82		

* دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠٥)

عرض نتائج السؤال السادس

٦- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان ومستوى السلوك العدواني لديهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين متغير الإساءة الاجتماعية وأبعادها وبين متغير السلوك العدواني وأبعاده، وتُظهر النتائج في الجدول

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٢٦) أنه توجد علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة النفسية من قبل الأب وظهور السلوك العدواني بشكل عام مقدارها (٠.٤٩٠)، وتوجد علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة النفسية من قبل الأب وظهور السلوك العدواني المادي واللفظي مقدار العلاقة (٠.٤١٩) و(٠.٤٨٩) على الترتيب، في حين توجد علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة النفسية من قبل الأب وظهور العدائية والغضب مقدار العلاقة (٠.٣٧١) و(٠.٣٨٧) على الترتيب. وتُشير النتائج في الجدول (٢٦) إلى وجود علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة الجسدية من قبل الأب وظهور السلوك العدواني بشكل عام مقدارها (٠.٣٤٣)، وتوجد علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة الجسدية من قبل الأب وظهور السلوك العدواني اللفظي مقدار العلاقة (٠.٤١٩)، في حين توجد علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة الجسدية من قبل الأب وظهور السلوك العدواني المادي والعدائية والغضب مقدار العلاقة (٠.٣٧٤) (٠.٢٢٨) و(٠.١٨١) على الترتيب.

وتوضح النتائج في الجدول (٢٦) أيضا وجود علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للإهمال والرفض من قبل الأب وظهور السلوك العدواني بشكل عام مقدارها (٠.٥٣٦)، وتوجد علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للرفض والإهمال من قبل الأب وظهور السلوك العدواني المادي واللفظي والعدائية مقدار العلاقة (٠.٤٩١) و(٠.٥٢٦) و(٠.٤٣٤) على الترتيب، في حين توجد علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للرفض والإهمال من قبل الأب وظهور الغضب مقدار العلاقة (٠.٣٧٩). وبالنسبة للعلاقة بين التعرض للإساءة النفسية من قبل الأم وظهور السلوك العدواني بشكل عام، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا مع السلوك العدواني بشكل عام والسلوك المادي واللفظي، حيث جاءت قيم معامل الارتباط (٠.٤٧٦) و(٠.٤١٤) و(٠.٤٨٢) على الترتيب، في حين توجد علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة النفسية من قبل الأم وظهور العدائية والغضب مقدار العلاقة (٠.٣٥٤) و(٠.٣٦٨) على الترتيب.

كما تكشف النتائج وجود وجود علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للإساءة الجسدية من قبل الأم وظهور السلوك العدواني بشكل عام والسلوك العدواني المادي والعدائية والغضب، حيث حاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٤٦) و(٠.٣٩٠) و(٠.١٨١) و(٠.٢٠٢) على الترتيب، في حين جاءت العلاقة بين التعرض للإساءة الجسدية من قبل الأم وظهور السلوك العدواني اللفظي طردية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

متوسطة ودالة إحصائيا (٠.٤١٢). وتشير النتائج في الجدول (٢٦) وجود علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التعرض للإهمال والرفض من قبل الأم وظهور السلوك العدواني بشكل عام مقدارها والسلوك العدواني المادي واللفظي والعدائية، حيث جاءت قيم معامل الارتباط مساوية (٠.٥٣٠) و(٠.٥٠٠) و(٠.٥٠٧) و(٠.٤٢٩) على الترتيب، في حين توجد علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التعرض للرفض والإهمال من قبل الأم وظهور الغضب، مقدار العلاقة (٠.٣٧٣).

وبالنسبة للعلاقة بين تعرض الطالب للإساءة في المدرسة وظهور السلوك العدواني، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بينهما، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين تعرض الطالب للإساءة في المدرسة وظهور السلوك العدواني مساوية (٠.٥٤٤) و(٠.٤٥٠) و(٠.٥١٠) و(٠.٤٥٨) و(٠.٤٣١) للسلوك العدواني بشكل عام والسلوك العدواني المادي واللفظي والعدائية والغضب على الترتيب.

ومقارنة بالعلاقة بين تعرض الطالب للإساءة في الحي وظهور السلوك العدواني، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا بين السلوك العدواني بشكل عام والسلوك العدواني المادي واللفظي، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين تعرض الطالب للإساءة في الحي وظهور السلوك العدواني مساوية (٠.٤٨٢) و(٠.٤٧٥) و(٠.٥٠٩) للسلوك العدواني بشكل عام والسلوك العدواني المادي واللفظي على الترتيب، في حين كشفت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين الإساءة في الحي وظهور العدائية والغضب، مقدار العلاقة (٠.٣٦١) و(٠.٣٠٨) على الترتيب. وبشكل عام فإن العلاقة بين تعرض طلبة الصف التاسع للإساءة الاجتماعية وظهور السلوك العدواني جاءت مساوية (٠.٦١٦)، وهي علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا، كما أن العلاقة بين تعرض طلبة الصف التاسع للإساءة الاجتماعية وظهور السلوك العدواني المادي واللفظي والعدائية والغضب جاءت مساوية (٠.٥٦٠) و(٠.٦١٥) و(٠.٤٨٠) و(٠.٤٤٥) على التوالي.

الجدول (٢٦) معاملات الارتباط للعلاقة بين الإساءة الاجتماعية وأبعادها والسلوك العدواني وأبعاده

أبعاد الإساءة الاجتماعية	السلوك العدواني المادي	السلوك العدواني اللفظي	العدائية	الغضب	السلوك العدواني
الإساءة النفسية (الأب)	0.419**	0.489**	0.371**	0.387**	0.490**
الإساءة الجسدية (الأب)	0.374**	0.404**	0.228**	0.181**	0.343**
الرفض والإهمال (الأب)	0.491**	0.526**	0.434**	0.379**	0.536**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإساءة النفسية (الأم)	0.414**	0.482**	0.354**	0.368**	0.476**
الإساءة الجسدية (الأم)	0.390**	0.412**	0.188**	0.202**	0.346**
الرفض والإهمال (الأم)	0.500**	0.507**	0.429**	0.373**	0.530**
الإساءة في المدرسة	0.450**	0.510**	0.458**	0.431**	0.544**
الإساءة في الحي	0.475**	0.509**	0.361**	0.308**	0.482**
الإساءة الاجتماعية	0.560**	0.615**	0.480**	0.445**	0.616**

** دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠١)

عرض نتائج السؤال السابع

٧- ما درجة مساهمة الإساءة الاجتماعية في ظهور السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟

لمعرفة درجة مساهمة الإساءة الاجتماعية في ظهور السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان فقد تم استخدام نموذج الإنحدار الخطي، والذي اعتبرت فيه الإساءة الاجتماعية كمتغير تفسيري ومتغير السلوك العدواني كمتغير تابع، وتشير النتائج في الجدول (٢٧) أن نموذج الإنحدار لتأثير الإساءة الاجتماعية في ظهور السلوك العدواني بشكل عام لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط جاء معنويا، وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (٢٢٧.٧٧٥) وبدلالة (٠.٠٠) أصغر من الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، ويوضح الجدول (٩) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وقيمة اختبار (ت) مع القيمة الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) للإساءة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وحسب اختبار (ت) أن الإساءة الإجتماعية لها له تأثير طردي متوسط دال إحصائيا في التنبؤ بالسلوك العدواني، حيث جاءت قيمة معاملات الانحدار المعيارية لهما مساوية (٠.٦١٦)،كما تشير النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع (السلوك العدواني) والإساءة الاجتماعية بلغ قيمة متوسطة (٠.٦١٦)، بقيمة معامل تحديد (0.379) وهي دالة إحصائيا، أي أن الإساءة الاجتماعية تفسر (٣٧.٩%) من التباين الحاصل في السلوك العدواني، وبقية التباين تفسره عوامل أخرى.

الجدول (٢٧) نموذج الإنحدار الخطي لمعرفة مساهمة الإساءة الاجتماعية على في التنبؤ بالسلوك العدواني

	معاملات الإنحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	قيمة الاحتمال	معامل التحديد (R^2)
	B	Std. Error	Beta			
(الثابت)	0.556	0.081		6.819	0.00	٠.٣٧٩
الإساءة الإجتماعية	0.85	0.056	0.616	15.092	0.00	
معالم النموذج	قيمة معامل الارتباط 0.616، قيمة (ف)= ٢٢٧.٧٧٥، قيمة الإحتمال=0.000					

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

* دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠٥)

ولمعرفة درجة مساهمة أبعاد الإساءة الاجتماعية في ظهور أبعاد السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط في سلطنة عمان فقد تم استخدام نموذج الإنحدار الخطي، والذي اعتبرت فيه أبعاد الإساءة الاجتماعية (الإساءة النفسية، الإساءة الجسدية، الرفض والإهمال، الإساءة في المدرسة، الإساءة في الحي) كمتغيرات تفسيرية وأبعاد متغير السلوك العدواني (السلوك العدواني المادي واللفظي والعدائية الغضب) كمتغيرات تابعة، وأظهرت النتائج في الجدول (١٠) أن نموذج الإنحدار لتأثير الإساءة الاجتماعية في ظهور السلوك العدواني المادي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط جاء معنويا، وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (٢٢.٣٩٠) وبدلالة (٠.٠٠) أصغر من الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، ويوضح الجدول (٢٨) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وقيمة اختبار (ت) مع القيمة الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) لأبعاد الإساءة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وحسب اختبار (ت) أن الإساءة في المدرسة والحي لها له تأثير طردي ضعيف دال إحصائيا في التنبؤ بالسلوك العدواني المادي، حيث جاءت قيمة معاملات الانحدار المعيارية لهما مساوية (٠.١٢١) و(٠.١٩٤)،كما تشير النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع (السلوك العدواني المادي) وأبعاد الإساءة الاجتماعية بلغ قيمة متوسطة (٠.٥٧٣)، بقيمة معامل تحديد (0.329) وهي دالة إحصائيا، أي أن الإساءة في المدرسة والحي تفسر (٣٢.٩%) من التباين الحاصل في السلوك العدواني المادي.

الجدول (٢٨) نموذج الإنحدار الخطي لمعرفة مساهمة الإساءة الاجتماعية على في التنبؤ بالسلوك العدواني المادي

الإساءة الإجتماعية	معاملات الإنحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	قيمة الاحتمال	معامل التحديد (R^2)
	B	Std. Error	Beta			
(الثابت)	0.465	0.103		4.502	0	٠.٣٢٩
الإساءة النفسية (الأب)	0.08	0.11	0.074	0.731	0.465	
الإساءة الجسدية (الأب)	-.150-	0.132	-.098-	-1.137-	0.256	
الرفض والإهمال (الأب)	0.146	0.147	0.124	0.989	0.323	
الإساءة النفسية (الأم)	-.005-	0.107	-.004-	-.047-	0.963	
الإساءة الجسدية (الأم)	0.209	0.152	0.107	1.376	0.170	
الرفض والإهمال (الأم)	0.244	0.162	0.173	1.5	0.134	

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإساءة في المدرسة	0.106	0.055	0.121	1.921	*0.055	
الإساءة في الحي	0.232	0.077	0.194	2.996	*0.003	
معالم النموذج	قيمة معامل الارتباط 0.573، قيمة (ف)= ٢٢.٣٩٠، قيمة الإحتمال=0.000					

* دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠٥)

كما أظهرت النتائج في الجدول (٢٩) أن نموذج الإنحدار لتأثير الإساءة الاجتماعية في ظهور السلوك العدواني اللفظي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط جاء معنويا، وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (29.357) وبدلالة (٠.٠٠) أصغر من الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، ويوضح الجدول (11) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وقيمة اختبار (ت) مع القيمة الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) لأبعاد الإساءة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وحسب اختبار (ت) أن الإساءة في المدرسة والحي لها له تأثير طردي ضعيف دال إحصائيا في التنبؤ بالسلوك العدواني اللفظي، حيث جاءت قيمة معاملات الانحدار المعيارية لهما مساوية (٠.١٨١) و(٠.١٩٠)،كما تشير النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع (السلوك العدواني اللفظي) وأبعاد الإساءة الاجتماعية بلغ قيمة متوسطة (٠.٦٢٥)، بقيمة معامل تحديد (0.391) وهي دالة إحصائيا، أي أن الإساءة في المدرسة والحي تفسر (٣٩.١%) من التباين الحاصل في السلوك العدواني اللفظي.

الجدول (٢٩) نموذج الإنحدار الخطي لمعرفة مساهمة الإساءة الاجتماعية على في التنبؤ بالسلوك العدواني اللفظي

الإساءة الإجتماعية	معاملات الإنحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	قيمة الاحتمال	معامل التحديد (R^2)
	B	Std. Error	Beta			
(الثابت)	0.222	0.104		2.127	0.034	٠.٣٩١
الإساءة النفسية (الأب)	0.101	0.111	0.088	0.911	0.363	
الإساءة الجسدية (الأب)	-.241-	0.133	-.148-	-1.805-	0.072	
الرفض والإهمال (الأب)	0.267	0.149	0.214	1.798	0.073	
الإساءة النفسية (الأم)	0.173	0.108	0.138	1.599	0.111	
الإساءة الجسدية (الأم)	0.285	0.153	0.137	1.861	0.064	
الرفض والإهمال (الأم)	-.050-	0.164	-.034-	-.308-	0.759	
الإساءة في المدرسة	0.168	0.056	0.181	3.018	*0.003	
الإساءة في الحي	0.239	0.078	0.19	3.067	*0.002	
معالم النموذج	قيمة معامل الارتباط 0.625، قيمة (ف)= ٢٩.٣٥٧، قيمة الإحتمال=0.000					

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

* دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠٥)

وكشفت النتائج في الجدول (٣٠) أن نموذج الإنحدار لتأثير الإساءة الاجتماعية في ظهور العدائية لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط جاء معنويا، وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (١٨.٣٢٩) وبدلالة (٠.٠٠) أصغر من الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، ويوضح الجدول (12) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وقيمة اختبار (ت) مع القيمة الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) لأبعاد الإساءة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وحسب اختبار (ت) أن الإساءة في المدرسة لها له تأثير طردي ضعيف دال إحصائيا في التنبؤ بالعدائية، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار المعيارية لها مساوية (٠.٢٨٠)،كما تشير النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع (العدائية) وأبعاد الإساءة الاجتماعية بلغ قيمة متوسطة (٠.٥٣٥)، بقيمة معامل تحديد (0.286) وهي دالة إحصائيا، أي أن الإساءة في المدرسة والحي تفسر (28.6%) من التباين الحاصل في العدائية.

الجدول (٣٠) نموذج الإنحدار الخطي لمعرفة مساهمة الإساءة الاجتماعية على في التنبؤ بالعدائية

الإساءة الإجتماعية	معاملات الإنحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	قيمة الاحتمال	معامل التحديد (R^2)
	B	Std. Error	Beta			
(الثابت)	0.883	0.111		7.924	0	٠.٢٨٦
الإساءة النفسية (الأب)	0.088	0.119	0.078	0.745	0.457	
الإساءة الجسدية (الأب)	-.228-	0.143	-.142-	-1.600-	0.111	
الرفض والإهمال (الأب)	0.17	0.159	0.138	1.067	0.287	
الإساءة النفسية (الأم)	0.039	0.116	0.032	0.34	0.734	
الإساءة الجسدية (الأم)	-.215-	0.164	-.105-	-1.313-	0.19	
الرفض والإهمال (الأم)	0.288	0.175	0.196	1.645	0.101	
الإساءة في المدرسة	0.256	0.059	0.28	4.31	0.00	
الإساءة في الحي	0.089	0.084	0.071	1.066	0.287	
معالم النموذج	قيمة معامل الارتباط 0.535، قيمة (ف)= ١٨.٣٢٩، قيمة الإحتمال=0.000					

* دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠٥)

وتوضح النتائج في الجدول (٣١) أن نموذج الإنحدار لتأثير الإساءة الاجتماعية في ظهور الغضب لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة مسقط جاء معنويا، وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (١٦.٧٢٦) وبدلالة (٠.٠٠) أصغر من الدلالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإحصائية (٠.٠٥)، ويوضح الجدول (13) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وقيمة اختبار (ت) مع القيمة الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) لأبعاد الإساءة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وحسب اختبار (ت) أن الإساءة النفسية للأب والإساءة في المدرسة لها له تأثير طردي ضعيف دال إحصائيا في التنبؤ بالغضب، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار المعيارية لها مساوية (٠.٢٥٥) و(٠.٣١٠)، في حين تشير النتائج إلى وجود تأثير عكسي للاساءة الجسدية للأب على الغضب، فقد جاءت قيمة معامل الانحدار المعيارية (-٠.٣٣٥)، كما تشير النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع (الغضب) وأبعاد الإساءة الاجتماعية بلغ قيمة متوسطة (٠.٥١٧)، بقيمة معامل تحديد (0.268) وهي دالة إحصائيا، أي أن الإساءة في المدرسة والحي تفسر (26.8%) من التباين الحاصل في الغضب.

الجدول (٣١) نموذج الإنحدار الخطي لمعرفة مساهمة الإساءة الاجتماعية على في التنبؤ بالغضب

الإساءة الإجتماعية	معاملات الإنحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	قيمة الاحتمال	معامل التحديد (R^2)
	B	Std. Error	Beta			
(الثابت)	0.958	0.145		6.605	0	
الإساءة النفسية (الأب)	0.371	0.154	0.255	2.404	*0.017	
الإساءة الجسدية (الأب)	-.690-	0.186	-0.335	-3.715	*0.00	
الرفض والإهمال (الأب)	0.16	0.207	0.101	0.774	0.439	
الإساءة النفسية (الأم)	0.086	0.15	0.054	0.574	0.567	٠.٢٦٨
الإساءة الجسدية (الأم)	0.221	0.213	0.084	1.04	0.299	
الرفض والإهمال (الأم)	0.081	0.228	0.043	0.355	0.723	
الإساءة في المدرسة	0.365	0.077	0.31	4.714	*0.00	
الإساءة في الحي	0.023	0.109	0.014	0.212	0.832	
معالم النموذج	قيمة معامل الارتباط 0.517، قيمة (ف)= ١٦.٧٢٦، قيمة الإحتمال=0.000					

* دال عند مستوى دلالة (=α٠.٠٥)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

إبراهيم محمد الزين ،(٢٠١٩)، عوامل العنف الأسري و آثاره في دول الخليج العربي. مجلة شؤون اجتماعية، ٣٦(١٤١)، ص ٩-٦٦.

ابريعم، سامية (٢٠١٧). تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لأمال باظة (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤(١)، ص٣٧٢- ٣٩٧

إسماعيل، حنان محمد (٢٠٢٢). العنف الاسري وعلاقته بالرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني لدى طالبات الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، السعودية ،٣٧(١)، ٧٩-١٢٠ .

ابراهيم، داليا. (٢٠٠٩). بعض مظاهر اساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية. دراسات الطفولة، يوليو،

أبو غزال، معاوية. (٢٠١١). النمو الانفعالي والاجتماعي: من الرضاعة إلى المراهقة، اربد، الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع

إسماعيل، علي. (٢٠٠٤). مصادر الدعم الاجتماعي والتوافق النفسي لدى عينة من الأطفال المساء معاملتهم من قبل أسرهم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

اسماعيل، محمود (٢٠١١) اساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. دراسات الطفولة، يناير، 237 – 238.الطراونة، فاطمة. (١٩٩٩). العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالأسر المسيئة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.

إسماعيل، هبة (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠(١٠٩)، ص ٤٦٢- ٤٩٢.

أحمان، آسيا. (٢٠٢٣). دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك الإنحرافي لدى المراهقين. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة. باتنة. الجزائر.

أورابح، مباركي (٢٠٢٢). التنمر في الوسط المدرسي مفهومه وأشكاله وآثاره. مجلة مجتمع تربية عمل، ٧(١)، ص٢٦-٣٢.

أحمد، منى والحفناوي، نصر، وأحمد، جمال (٢٠٢٢). أثر مشكلات العنف الأسري في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بمتغيري جنس الطفل والمستوى التعليمي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للوالدين (دراسة ميدانية) Journal of Environmental Studies and Researches، ١٢(1)، ص ٥٥-٦٥.
الطماوي، عماد. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. جامعة الأزهر. ٣٠ (١٠٩). ٤٦١-٤٩٢.
المغربي، أمينة (٢٠٢١). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
الشامسي، هدى (٢٠٢١). التنشئة الإجتماعية وتوجه السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر أرباب الأسر (دراسة ميدانية على امارة رأس الخيمة). المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، ٣٢، ص١-٢٥.
الشهري، فاطمة (٢٠٢٣). الأساليب التربوية المستخدمة في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. مجلة بحوث التعليم والابتكار، ١٠(١٠)، ص ٤٣- ٦٩.
المنيزل، عبد الله والغرايبة، عايش (٢٠٠٦). الإحصاء التربوي: تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. دار ميسرة: عمّان.
الحربي، نورة وأبو بكر، نشوة (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس خبرات الإساءة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١١٧)، ص١٣٣٧- ١٣٦٢.
الحوسني، بدرية (٢٠٠٦). أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية
الشيخ، منال (٢٠١٩). الإساءة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٧(٣)، ص١٨٩- ٢٢٦.
العيسى، إيناس (٢٠٢٢). السلوك العدواني أشكاله وأسبابه. مدونة تعليم جديد، تم استرجاعه من https://www.new-educ.com
القريوتي، الدكتور ابراهيم ، مجلة المنال، ، سلسلة عالم المعرفة عدد ،٣٣٧ الكويت .
وين، ماري)١٩٩٩(. أألطفال واإلدمان التلفزيوني. ترجمة عبدالفتاح الصبحي،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الكويت: عالم المعرفة يحيى، خولة أحمد)٢٤٤٤(. االضطرابات السلوكية واالنفعالية. عمان: دار الف ٢٠٢١
الكثيري، زياد (٢٠٢٣). الإساءة الوالدية وعلاقتها بالعنف الأسري لدى المراهقين. مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤(٢)، ص٤١٥- ٤٣٢.
الكثيري، زياد (٢٠٢٣). الإساءالة الوالدية وعلاقتها بالعنف الأسري لدى المراهقين. مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤(٢)، ص٤١٥- ٤٣٢.
الرواحية، جيهان (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
السيد، علي (٢٠٢١). التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، ١(١)، ص ١٩١- ٢١٠.
أحمد، زكريا وعلي، لميس (٢٠٢٣). المشكلات السائدة لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة المتفوقين. مجلة مركز البحوث النفسية، ٣٤(١)، ص ٣١٣- ٣٤٢.
بطينة، سعيدة وقريد، نسرين (٢٠٢٠). السـلوك العـدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد جمة لخضر- الوادي، الجزائر.
بلعربي، جموعي وخنيش، يوسف (٢٠٢٠) الحاجات الإرشادية للتلميذ العدواني بالمرحلة الثانوية . مجلة العلوم النفسية والتربوية .٦(٢)، الجزائر :جامعة الوادي، الجزائر294 – 02 .
بوغابة، شهلة وبيباط، أميرة (٢٠٢١). سلوك التنمر وعلاقته لتقدير الذات لدى التلاميذ المراهقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر.
ريما الشيخ ٢٠٢٠، مجلة اثير ، اخبار محلية الخميس ٢٠٢٠/٠٢/٦ معاقبة المراهقين بالضرب، تكتيك تربوي أم إهانة وضرر؟
زيان، محمد(٢٠١٩)، المعاملة الوالدية وانحراف الاحداث، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢، الجزائر.
سليمة، جعرير ولحرش، محمد (٢٠١٩). العنف الأسري ووعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة االبتدائية. دراسة ميدانية لدى تلاميذ التعليم االبتدائي بولاية الشلف. الجزائر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سعاد، بلفيس ، شذي (٢٠٢٠)،دراسات سابقة عن العنف الأسري والاجتماعي وتأثيره على السلوك العدواني ، مجلة العربية التربية النوعية، العدد ١٨.
عبد الفتاح، يسرا (٢٠١٩). برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤(٣٤)، ص١١٨
عاطف، مفتاح أحمد عبد الجواد (٢٠٢٠). العلاقة بين العنف الاسري الموجه نحو الابناء وممارستهم للعنف المدرسي في إطار خدمة الفرد السلوكية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ٤٩(٣)، ٦٩٩-٧٤٠ .
عبد العليم، أحمد (٢٠١٨). خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة، وعلاقتها بتشكل هوية الأنا لدى المراهقين. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، (١)، ص ١-٥٥.
محفوظ، صبحي، ٢٠٢١، مفهوم واثار العنف الاجتماعي، مجلة بنيان لنشر العلمي.
محمد، هبة (٢٠٢٣). مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع. مجلة العلوم النفسية، ٣٤(١)، ص٢١٧- ٢٤٠.
معامير، نريمان وكوسة، فاطمة (٢٠٢٠). السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٦(١)، ص١٠٧- ١٢١.
معاوية أبو غزال (٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الاردنية في العلوم التربوية. ٥(٢)، ص ٨٩- ١١٣.
مصر، ابراهيم سليمان (٢٠٢٠)، العوامل المؤدية الى العنف المدرسي من وجهة نظر طلاب الثانوية، جامعة الخليل، كلية التربية ، المجلد ٥ العدد ٢، فلسطين
مؤيد، هبة(٢٠٢٠). مظاهر العنف الاسري ضد الأطفال واثره على المجتمع. مجلة البحوث النفسية،٣٤(١)، ٢١٧-٢٤٠ .
مني ، نبيل ، جمال (٢٠٢٢). أثر مشكلات العنف الاسري على الاطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بمتغيري جنس الطفل والمستوي التعليمي للوالدين (دراسة ميدانية).
وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٣). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.
وكي، هدي (٢٠٢٠)، كلية العلوم االنسانية والاجتماعية قسم علم االاجتماع التربوي،أساليب التنشئة ألسرية وعالقتها بالعنف في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية حول تلاميذ ثانوية مصعب بن عمير

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Snow, C.W. (1998). Child Abuse: Statistics Research and Resources. Washington, D.C: Hooper.

Ministry of Health, Sultanate of Oman (2016). Clinical Guidelines on Child Abuse and Neglect. Directorate General of Primary Health Care Department of Women and Child Health.

Tremblay, Richard E. (2022). Social violence. Bernand Valeer Foundation: University College Dublin, Ireland.

Armitage, R. (2021). Bullying in children: impact on child health. BMJ Paediatrics Open, 5(1).

Wang et al (2019). Overlap of traditional bullying and cyberbullying and correlates of bullying among Taiwanese adolescents: a cross-sectional study. BMC Public Health, P1-14.

Reisen et al (2019). Bullying among adolescents: are the victims also perpetrators? Braz J Psychiatr, 41(6), P518-529.

Smith, P. (2013). School bullying. Social problems e practice, 70, P 81-98.

Aghi, A., Bhatia, H. (2021). Parenting styles: impact on sibling relationship and rivalry. Journal of Positive Psychology, P139- 154.

Xiao, Y. et al. (2023). Childhood maltreatment and parenting style associated school bullying in Chinese children and adolescents: An analytical epidemiology evidence. Journal of Affective Disorders. 331, P386-392.

Zhao et al. (2023). Parenting Style, Peer Groups, and Pro-Bullying Behavior of Junior High School Students. Sage Journal, journals.sagepub.com.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472